شـهرية - اقتصـــادية - عامـــة (تعنى بقضايا النقل والأشغال) تصدر عن وزارة النقل والأشغال وهيئاتها ومؤسساتها

16 صفحة

النقل والأشغال

Transport and Works

العدد (52) السنة الخامسة رجب 1447هـ يناير 2026م

زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

قائد الثورة يتوّجه بالتهاني للشعب اليمني بمناسبة جمعة رجب 1447 هـ

طوفان بشري غاضب بالعاصمة صنعاء في مسيرة "نفير واستنفار.. نصرة للقرآن وفلسطين"

مجلس الوزراء يناقش مستوى التقدم في تنفيذ المهام الحكومية

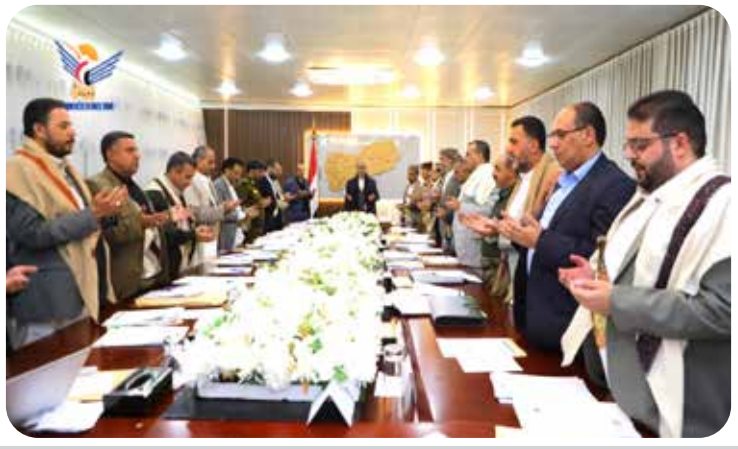

اجتماع برئاسة العلامة مفتاح يناقش مسار التحـول إلى السيارات الكهربائية

وزارة النقل والأشغال العامة تحيي عيد جمعة رجب بفعالية خطابية وإنشادية

ص 8

تقرؤون داخل العدد

د. بن حبتور يكتب عن:

في زمن المواجهة الكبرى مع الكيان الصهيوني البغيض

ص 13

سيكولوجية المسافر: الوجوه الخفية التي نرتديها في عالم المطارات

مشروع رحلة وعي: الإطار العربي المتكامل لسيكولوجية السفر

د. مازن أحمد غانم *

ص 15 - 14

هيئة الطيران: استمرار إغلاق مطار صنعاء جريمة ومخالفة للقوانين والمواثيق الدولية

الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد

النقل والأشغال Transport and Works
شهرية - اقتصادية - عامة
16 صفحة
العدد (52) السنة الخامسة رجب 1447هـ يناير 2026م
زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

شهرية - اقتصادية - عامة (تصدر عن وزارة النقل والأشغال وهيئاتها ومؤسساتها)
16 صفحة
النقل والأشغال
Transport and Works
العدد (52) السنة الخامسة رجب 1447هـ يناير 2026م

زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

قائد الثورة يتوّجه بالتهاني للشعب اليمني بمناسبة جمعة رجب 1447 هـ

النقل والأشغال- متابعات:

توّجه قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، بأطيب التهاني والتبريك للشعب اليمني العزيز بمناسبة جمعة رجب التي هي من أعظم المناسبات المباركة.

وأوضح السيد القائد في كلمته ، بمناسبة عيد جمعة رجب ١٤٤٧ هـ، أن الشعب اليمني يحتفل بمناسبة جمعة رجب تقديراً بنعمة الهداية للإسلام وهي أعظم النعم.

واعتبر جمعة رجب محطة ملهمة للشعب اليمني تساعد اليمنيين على التصدي لكل المحاولات التي تستهدف اليمن في هويته الإيمانية وانتمائه الإسلامي، مبيناً أن المواجهة فكرياً وثقافياً وعلى مستوى الهوية هي من أهم ساحات وميادين المواجهة مع الأعداء.

وأوضح أن الدخول في الإسلام والإقبال عليه بشكل متميز هو من أعظم وأهم التحولات التاريخية المصيرية للشعب اليمني، مؤكداً أن اليمنيين لهم نماذج ومحطات تاريخية خالدة ومميزة امتدادا لهذا العصر.

وأشار قائد الثورة إلى أن هذه المناسبة جديرة بالابتهاج وبالفرح بها، تقديراً لها، واعتزازا بها، وبانتماء الشعب اليمني الأصيل والمميز للإسلام.

وقال "نحن في هذا العصر من نعيش هذه المرحلة علينا مسؤولية في ترسيخ هذا الانتماء في التربية على هذه المبادئ الإيمانية، ومسؤوليتنا أن نُحيي هذا النموذج ونتصدى لكل محاولات الانحراف بهذا الشعب وبأجياله عن المسار العظيم والانتماء الإيماني"..وعبر عن الأسف الشديد عن السعي الدؤوب من حركة النفاق في الأمة إلى مسخ الانتماء الإيماني للأمة بشكل عام، مؤكداً أن حركة النفاق في الأمة تسعى إلى أن تتحول الأمة إلى أمة مدجنة لأعدائها خاضعة للطاغوت والاستكبار.

وأكد السيد القائد، أن حركة النفاق هي حالة من الانتماء الفارغ الذي لا مصداقية له في الواقع والمواقف، مشيرا إلى أن التحرر من العبودية للطاغوت والارتباط التام بمنهج الله من أهم المعالم البارزة في الانتماء الإيماني.

وأضاف "هناك حرب رهيبة جداً، ناعمة، شيطانية، مفسدة، مضلة، تحاول أن تتجه بالإنسان المسلم اتجاها مغايرا لانتمائه"، مؤكداً أن التبعية على مستوى المواقف والتوجهات لتعليمات المضلين والطاغوت أمر خطير جداً على الإنسان.

وأفاد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بأن القرآن الكريم كشف زيف الادعاء لفئات أخرى كانت تنتمي للإسلام والإيمان لكنها كانت في حالة من الانحراف عن هذا الارتباط الوثيق، مبيناً أن فئة النفاق بقي لها ارتباط دخيل ومؤثر على طبيعة مواقفها وتوجهاتها وولاءاتها.

وعدّ الجهاد في سبيل الله بالمفهوم القرآني، معلماً بارزا يبين الأصالة والمصداقية والرسوخ في الانتماء والهوية الإيمانية، مضيفاً "ليس من الجهاد تلك الشكليات المحرفة المرتبطة بهذا العنوان والتحرك في خدمة أعداء الإسلام والمسلمين".

ولفت إلى أن الجهاد هو بذل الجهد في كل المجالات لإقامة دين الله، وإرساء دعائم الحق والتصدي للطاغوت الذي يسعى لاستعباد الناس، مؤكداً أن الجهاد هو وسيلة لحماية الأمة والمستضعفين من قوى الشر والإجرام.

وتابع "ندرك أهمية الجهاد في سبيل الله كمعيار للانتماء الإيماني الصادق وندرك الحاجة إلى ترسيخه بمفهومه الصحيح"، مبينا أن طاغوت العصر المتمثل باليهود والصهيونية العالمية وأمريكا وإسرائيل وبريطانيا وعملائهم وأتباعهم أخطر وأظلم طاغوت في تاريخ البشرية.

وبين قائد الثورة، أن طاغوت العصر جمع كل أنواع الظلم والمفاسد والجرائم وكل حالات الخروج عن حالة الفطرة والقيم الإنسانية والقيم الإلهية، كما أن طاغوت العصر امتلك من الإمكانات الكبرى ما لم يمتلكه الآخرون في التاريخ.

وتطرق إلى ما امتلكه طاغوت العصر من وسائل وإمكانات، سخّرها كما لم يسبق في تاريخ البشرية في كل المجالات، ويسعى من خلالها لنشر الرذائل والمفاسد والمجاهرة بها ومحاولة أن تتحول إلى حالة سائدة في كل المجتمعات البشرية.

وأشار إلى أن طاغوت العصر يعمل بشكل منظّم لتدمير القيم والأخلاق في أوساط المجتمعات البشرية إلى درجة رهيبة جداً، ويمتلك هذا الطاغوت من إمكانات الإضلال والإفساد وممارسة الطغيان ما لم يسبق لغيره ويشكّل خطورة حقيقية على كل المجتمعات البشرية.

واعتبر الانتماء الإيماني على نحو أصيل، يشكّل حماية للمجتمعات من طاغوت العصر المستكبر الظالم، مضيفاً "نحن معنيون بأن نسعى في انتمائنا الإيماني كأمة مسلمة لتصحيح واقعنا من كل الاختلالات والانحرافات، وعلينا أن نسعى لأن يكون اتجاهنا الإيماني نقيا خالصا من الشوائب لنمتلك الرشد الثقافي والفكري من خلال ارتباطنا بهدى الله".

وذكر السيد القائد أن هناك فجوة في واقع الأمة فيما يتعلق بمستوى الاهتداء بالقرآن الكريم، الالتزام الإيماني، الاستيعاب للمفاهيم الإيمانية، وما يزال لدى الأمة الإسلامية ما يخشاه الأعداء وهم يحاولون أن يتخلصوا من ذلك.

وقال "الأعداء يشعرون بالقلق الكبير عندما يشاهدون توجهات عملية في واقع الأمة من خلال نماذج لدى الشعوب"، موضحاً أن حرب الأعداء على كل المجتمعات البشرية تستهدف إضلالهم وإفسادهم بالسعي لتفريغها من محتواها الإنساني.

وأضاف "علينا كمسلمين أن ندرك أن استهداف الهوية الإيمانية هو أخطر أشكال الاستهداف، وتفريغ الأمة من هويتها الإيمانية هو الذي يمكّن الأعداء من السيطرة التامة عليها فتتحول إلى دمية وألعوبة بأيديهم".

وتابع "عندما يفقد الإنسان حريته وكرامته بمفهومها الصحيح يخسر كل شيء، وهناك زعماء وأنظمة يطيعون أمريكا وإسرائيل من خلال سياساته ومواقفه وتوجهاته"، مشيراً إلى أن حالة الاختراق من قبل الأعداء تتجاوز الأنظمة إلى المجتمعات من خلال الاستقطاب عبر المنظمات في الوسط الشبابي والنسوي.

وتوقف السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، عند العناوين المخادعة والجذابة والاستقطابية التي يستخدمها الأعداء، ويخدع بها البعض ممن ليس لديهم حصانة ثقافية وفكرية، مؤكداً أن الأعداء يسعون لفصل الأمة على مستوى أنظمتها وحكوماتها، نخبها، شعوبها، أن يحولها إلى حالة انفصال نفسي وذهني عن القرآن الكريم.

وقال "اليهود ومعهم الصهيونية العالمية يتحركون ضد القرآن الكريم، وهم يعملون على أن يفصلوا الأمة عن كتاب الله"، موضحاً أن اليهود والصهيونية العالمية تستهدف القرآن الكريم لأنه الملاذ الوحيد الذي يحمي المجتمعات البشرية.

وأكد أن الأعداء يستهدفون القرآن بكل الوسائل لأنهم يدركون أنه يمثل صلة بين الناس وبين الله تعالى، كما أن القرآن يشكّل خطراً كبيراً على قوى طاغوت الاستكبار، مضيفاً "تدرك قوى الطاغوت أن القرآن الكريم هو الذي يفضحهم، ويكشف حقيقتهم، ويجلّي واقعهم، حتى على المستوى النفسي".

وأوضح أن الأهداف الرئيسية التي يتحرك الأعداء لتحقيقها، يكشفها القرآن الكريم ولذلك هم ينزعجون جداً من القرآن الكريم ويسعون لفصل الأمة عنه، لافتاً إلى أن فصل الأمة عن القرآن يبدأ بضرب قدسية القرآن الكريم في نفوس المسلمين بما يقومون به من أعمال إجرامية تجاه المصحف الشريف.

وتحدث قائد الثورة عن عمل الأعداء في قياس ردة فعل المسلمين تجاه أي جريمة أو إساءة للقرآن الكريم والمقدسات، معبرا عن الأسف في أن كثيراً من الحكومات والزعماء لا يتخذون حتى أبسط المواقف من أجل القرآن فيما يتخذون ما هو أقوى منها بكثير لاعتبارات تافهة وثانوية.

وقال "هناك سعي من قبل الأعداء لإحداث انفصال ذهني ونفسي لدى الكثير من المسلمين عن القرآن الكريم"، مؤكداً أن مسار الأعداء في الجوانب التعليمية والتثقيفية والإعلامية يصب في أن تتحول أنظار الأمة إليهم لتأخذ الرؤى منهم.

وأشار إلى أن النظام السعودي ارتبط بالصهيونية في منهجه التعليمي وكذلك ارتبطت أنظمة أخرى، وأصبح ما يحكم الثقافة والرؤى في السعودية وأنظمة أخرى وما يقدم لمناهجها التعليمية محكوما بالمعيار الغربي.

وأكد أن المعيار الصهيوني الأمريكي الغربي الإسرائيلي، أصبح فوق القرآن لدى عدد من الأنظمة، ما يستوجب أن نستوعب الخلل الرهيب جداً والضربة القاصمة في الانتماء الإيماني عندما يصبح المعيار هو المعيار الأمريكي والغربي.

وأفاد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بأن الأعداء يحذفون آيات قرآنية من المناهج الدراسية ويحرّفون المعاني ويغيبون مفاهيم أساسية في الإسلام والإيمان.

النقل والأشغال
16 صفحة
Transport and Works
العدد (52) السنة الخامسة رجب 1447هـ يناير 2026م
زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

القائم بأعمال رئيس الوزراء يشارك في إحياء عيد جمعة رجب في الجامع الكبير بصنعاء

صنعاء - النقل والأشغال:

شارك القائم بأعمال رئيس الوزراء العلامة محمد مفتاح، في فعالية إحياء عيد جمعة رجب "ذكرى دخول أهل اليمن الإسلام" والتي اقامتها الهيئة العامة للأوقاف والإرشاد ومكتبها بأمانة العاصمة ، في الجامع الكبير بصنعاء تحت شعار "القرآن أصل هويتنا وروح مسيرتنا".

وفي الفعالية، أشار القائم بأعمال رئيس الوزراء إلى قدسية وعظمة الجامع الكبير بصنعاء لأنه بني بأمر من الرسول الأعظم صلى الله وسلم عليه وعلى اله وسلم، ولأن الصلاة أقيمت فيه قبل أن تقام في المسجد الحرام لأنه بني قبل فتح مكة.

وقال "إن هذا الجامع العظيم اتخذ منه اليمنيون رمزا لمحبتهم لله ودينه ورسوله فأقاموا فيه مناسباتهم الدينية العظيمة، فكانت له قدسيته عند الله وعند عباده لأنه من المساجد التي بنيت على التقوى".

وأشار العلامة مفتاح، إلى أن الجمعة الأولى من شهر رجب ليست فقط ذكرى دخول اليمنيين في الإسلام وإنما هو اليوم الذي اجتمعت فيه كلمة اليمنيين جميعا على الانطواء تحت راية خاتم الأنبياء والتجند للإسلام.. لافتا إلى أن الإسلام دخل إلى اليمن في وقت مبكر قبل الهجرة النبوية.

وأضاف " لقد اتخذ اليمنيون من جمعة رجب عيدا ومناسبة عظيمة يعبرون فيها عن الشكر والحمد والثناء والعظمة لفضل لله عليهم حين جمعهم على كلمة الإسلام وطواهم تحت راية الإسلام ".

ولفت القائم بأعمال رئيس الوزراء، إلى مكانة وأهمية اليمن في الإسلام وعند رسول لله صلى الله عليه وآله وسلم، فأصبح اليمنيون يجسدون في هذه المناسبة الجليلة مدى تعلق قلوبهم بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم وبالإمام علي عليه السلام، كما يجددون فيه عظمة الإسلام بمواجهتهم للمخططات الصهيونية الأمريكية الاستعمارية.

بدوره اعتبر الأمين العام المساعد للملتقى الإسلامي العلامة عبدالله الشاذلي، جمعة رجب مناسبة عظيمة وذكرى خالدة في قلوب اليمنيين الذين أنعم الله عليهم بموفد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، الإمام علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه ودخولهم في دين الله أفواجاً على يديه.

وأوضح أن هذه المناسبة من أهم المناسبات المجيدة والعظيمة في تاريخ الشعب اليمني، تبرز الصفحات المشرقة لأبناء اليمن في التاريخ الإسلامي.

وتطرق إلى فضائل أهل اليمن وثمار دخولهم الإسلام وتوليهم لإعلام الهدى من آل البيت الأطهار وما أنعم الله به على الشعب اليمني في الفترة الراهنة بتسخيره لهم قيادة حكيمة أسهمت في إخراجهم من التبعية لقوى الاستكبار والطغيان.

ولفت إلى أن عيد جمعة رجب، فرصة لاستحضار الفضائل التي اعتاد أبناء اليمن على إحيائها بالذكر والتسبيح والدعاء وزيارة الأهل والأقارب وصلة الأرحام ومواساة الفقراء والمساكين والمحتاجين.

فيما استعرض أمين عام رابطة علماء اليمن العلامة طه الحاضري، وعضو الرابطة العلامة جبري حسن، ومدير مكتب هيئة الأوقاف والارشاد بأمانة العاصمة وليد العلوي، مناقب وفضائل أهل اليمن الذين كانوا السند والمدد والناصر للإسلام، والعلاقة بين اليمنيين والإسلام التي تعد علاقة أزلية ومتجذرة منذ عمق التاريخ.

واعتبروا جمعة رجب مناسبة مجيدة ليس لليمن فحسب بل للأمة الإسلامية.. مؤكدين أن دخول أهل اليمن الإسلام مثل مكسبا لكل مسلم في أرجاء المعمورة.

وتطرقوا إلى عظمة وقدسية ذكرى جمعة رجب التي تعد من أعز المناسبات الدينية في تاريخ الشعب اليمني ومن الصفحات المشرقة في التاريخ الإسلامي.

وأكدوا أن أبناء اليمن حملوا راية الإسلام في وقت يجددون في كل مناسبة ارتباطهم بالدين الإسلامي وبرسول الرحمة والانسانية ويجسدون بمواقفهم الصادقة مضيهم المستمر على النهج الإسلامي القويم وهو ما تجسد في مناصرتهم للقضية الفلسطينية ولكل قضايا الأمة الإسلامية.

حضر الفعالية عدد من علماء اليمن وشخصيات اجتماعية.

عيد جمعة رجب في اليمن

النقل والأشغال- تقرير:

يحتفي اليمنيون كل عام بعيد جمعة رجب، تعبيراً عن الفرحة بنعمة الهداية، وتمسكاً بالهوية الإيمانية، وتأكيداً على استجابتهم لرسالة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم بدخولهم في دين الله أفواجاً عبر مبعوث الرسول إلى اليمن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

تتجلى مظاهر إحياء شهر وجمعة رجب في اليمن، بزيارات الأهل والأرحام، وارتداء الجديد، وذبح الذبائح، وإقامة الولائم والاحتفالات الدينية والمجتمعية في المساجد ومجالس الذكرى، بما يرسخ من الهوية الإيمانية وتجديد العهد والولاء والانتماء للدين الإسلامي الحنيف.

يستقبل أهل اليمن، الجمعة الأولى من شهر رجب بحفاوة عظيمة، لمكانتها الدينية في نفوسهم – ذكرى دخولهم الإسلام، فضلاً عن كونها جزءاً من موروثهم الثقافي وهويتهم الإيمانية التي ارتبطت برسالة الإسلام التي جاء بها الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، إلى اليمن.

اعتاد اليمنيون، إحياء جمعة رجب بمظاهر احتفالية وابتهالات وموشحات دينية وإنشادية للتعبير عن حمدهم لله وشكرهم على نعمة الإسلام، بالإضافة إلى زيارة مدينة صنعاء القديمة، والجامع الكبير الذي بني بأمر من المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم، وعدد من المعالم الأثرية والتاريخية في صنعاء والحديدة وتعز وإب وغيرها من المحافظات.

الجمعة الأولى من رجب – ذكرى تعكس ارتباط اليمنيين العميق بالإيمان، وتؤكد دورهم التاريخي في نصرة الإسلام، ولا يقتصر على كونها مناسبة تاريخية دينية، بل هو تعبير عن الامتنان لله عز وجل على نعمة الهداية، وتجديد للعهد بالإيمان والالتزام بقيم الدين الحنيف.

من دلالات ذكرى جمعة رجب، التذكير بأن أهل اليمن دخلوا الإسلام طواعية، دون قتال عبر دعوة الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم التي حملها الإمام علي عليه السلام، وتجديد ولائهم وانتمائهم لقيم الإسلام الحنيف وتمسكهم بالهوية الإيمانية، وإبراز دورهم التاريخي في نشر رسالة الإسلام إلى أصقاع المعمورة.

تسابيح رجبية

تزدان المساجد في اليمن منذ مطلع شهر رجب، وتحديداً في صباح الجمعة الأولى منه، بالصلوات المحمدية والأذكار والتواشيح الدينية والتسابيح الرجبية، تعظيماً لليوم الذي اعتنق فيه أهل اليمن الإسلام، وتنظم فعاليات دينية من قبل هيئة الأوقاف والإرشاد، بالجامع الكبير في صنعاء، وتعز وزبيد والمدرسية الشمسية بذمار ومعظم مساجد الجمهورية.

يتم خلال الفعالية الاحتفالية إلقاء كلمات معبرة عن اعتزاز اليمنيين برسالة الإسلام التي جاء بها الإمام علي كرّم الله وجهه مبعوث رسول الله عليه الصلاة والسلام، عندما اجتمع بأهل اليمن في مثل هذا اليوم وقرأ عليهم رسالة الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم وآمنوا به، واستلهام الفضائل التي اعتاد اليمنيون على إحيائها بالذكر والتسبيح والدعاء وزيارة الأهل والأقارب وصلة الأرحام ومواساة الفقراء والمحتاجين.

يستذكر اليمنيون في الجمعة الأولى من شهر رجب، الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي وردت عنهم، بأنهم أهل إيمان وحكمة وإذا هاجت الفتن فعليكم باليمن، ويعتزون بهويتهم الإيمانية، ويستلهمون منها الدروس والعبر في مواجهة التحديات الراهنة وخوض معركة الجهاد في مواجهة أعداء الأمة وأئمة الكفر والمنافقين الذين يسعون لاحتلال اليمن.

أماكن احتفالية

تُبرز أماكن عظيمة يحتفل أهل اليمن فيها بعيد جمعة رجب – ذكرى دخولهم الإسلام، ومنها صنعاء القديمة التي تشتهر بفعالياتها الاحتفالية في المساجد والأماكن التاريخية، وأبرزها الجامع الكبير، إلى جانب مسجد الجند التاريخي في

النقل والأشغال
Transport and Works
16 صفحة
العدد (52) السنة الخامسة رجب 1447هـ يناير 2026م
زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

ـــــن .. محطة تاريخية لتأصيل الهوية الإيمانية

محافظة تعز الذي يُعد مكانًا تاريخيًا يُحتفل فيه بذكرى أول صلاة جمعة تقام في اليمن، ويشهد مظاهر احتفالية عظيمة.

ويتعاظم إحياء جمعة رجب في المدرسة الشمسية بمحافظة ذمار، في إطار الفعاليات الاحتفالية بالإيمان والإسلام ودخول اليمنيين في دين الله طواعية، وضمن حفاظهم على إرثهم الثقافي وهويتهم الإيمانية، إضافة إلى مدينة السدة في محافظة إب التي تمتد فيها الاحتفالات لتشمل عدة جمع من شهر رجب.

ويعكس الاحتفال بعيد جمعة رجب عظمة وقدسية الذكرى التي تعد من أعز وأقدس الذكريات في تاريخ الشعب اليمني، ومن الصفحات البيضاء الناصعة في التاريخ الإسلامي، وهو ما عبر عنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقوله "الإيمان يمان والحكمة يمانية".

الجامع الكبير بصنعاء

يتوارث اليمنيون منذ القدم الاحتفال بعيد جمعة رجب، في المساجد والجوامع بإلقاء محاضرات دينية وإقامة حلقات ذكر، وفي المقدمة الجامع الكبير بصنعاء القديمة، والتجمع حول العلماء الأجلاء للاستزادة من العلوم الدينية النافعة، انطلاقاً من العادات المعززة للهوية الإيمانية.

وتبرز أهمية الجامع الكبير بصنعاء في أنه يمثل قبلة اليمنيين الأولى التي تحتل مكانة عظيمة في نفوسهم، ويشكل في الوقت ذاته رمزاً للهوية الإيمانية التي عبر عنها النبي المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم بقوله "الإيمان يمان والحكمة يمانية والفقه يمان".

تؤكد كتب التاريخ ومعظم الروايات، أن الجامع الكبير بصنعاء يعتبر أول مسجد بني في اليمن، وأول جامع بني في الإسلام خارج مكة والمدينة، وثالث مسجد في الإسلام بعد مسجد قباء والمسجد النبوي، وما يزيده قدراً ومكانة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، هو من أمر ببنائه، وحدد مكان تأسيسه واتجاه قبلته وسماه اليمنيون بـ"الجامع المقدس".

شرع الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، ببناء هذا الصرح العلمي والديني والإسلامي بعد دخول اليمنيين الإسلام على يديه في المكان الذي حدده له النبي الخاتم، وذكرت كتب السير أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر الإمام علي لما أرسله إلى صنعاء لدعوة اليمنيين للإسلام ببناء الجامع الكبير، فقام الإمام علي بتأسيسه وبنائه في بستان باذان بين المحجر الملمم وغمدان، وبستان باذان هو البستان الذي كان ملكاً لحاكم اليمن آنذاك.

يروى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر أن تكون قبلة الجامع الكبير بصنعاء، باتجاه "جبل ضين"، وهو جبل يقع شمال مدينة صنعاء في مديرية عيال سريح بمحافظة عمران، يبعد عنه مسافة ٣٢ كيلو متراً ويعتبر الكثيرون تحديد الرسول الكريم لقبلة الجامع الكبير بهذه الدقة من الدلائل على نبوته وواحدة من معجزاته.

جامع الجند

تتوافد الحشود الجماهيرية من محافظة تعز ومختلف محافظات الجمهورية صباح يوم الجمعة الأولى من شهر رجب إلى جامع الجند التاريخي، لإحياء هذه الذكرى الدينية الجليلة، بفعالية احتفالية رسمية وإقامة حلقات ذكر ودراسات وبحوث ومحاضرات وندوات علمية وشرعية.

تتركز الفعاليات الاحتفالية في جامع الجند التاريخي، بمشاركة كوكبة من العلماء والأكاديميين ومشايخ العلم والدين، على عظمة جمعة رجب وفضائلها وتجديد الارتباط بالمنهج الرباني والهدي النبوي المحمدي والتمسك بالهوية الإيمانية الأصيلة.

وتقام الفعاليات الاحتفالية بعيد جمعة رجب في جامع الجند، لمكانته وخصوصيته الدينية ولما يمثله من منارة علمية في نشر الإسلام كمنبر من منابر العلم، والتذكير بمبعوثي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الإمام علي بن أبي طالب والصحابي الجليل معاذ بن جبل إلى اليمن.

وترعى السلطة المحلية بمحافظة تعز، الفعالية الاحتفالية بالذكرى في جامع الجند، لتعزيز قيم ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف وتأصيل الهوية الإيمانية الجامعة ومعانيها ومفاهيمها وأبعادها الثقافية والفكرية، وتعزيز مكانة عيد جمعة رجب في النفوس.

المدرسة الشمسية بذمار

تكمن أهمية إحياء ذكرى جمعة رجب في المدرسة الشمسية بمحافظة ذمار، كإحدى أبرز المعالم الإسلامية الثرية بالمعارف والغزيرة بالعلوم الدينية، فضلاً عن دورها المهم في نشر العلوم الشرعية واللغوية، وتخريج كوكبة من علماء اليمن والأدباء والشعراء المبرزين.

تحتل المدرسة الشمسية بمدينة ذمار خصوصية دينية في احتضان الفعاليات الدينية، بما فيها المناسبات وأبرزها إحياء عيد جمعة رجب، لكونها واحدة من الحواضن الدينية والتربوية وشعلة التنوير المعرفي لأبناء اليمن، فضلاً عن دورها في مجالات الأدب والفكر والثقافة والتأليف والوعظ والإرشاد الديني.

يظل اليمنيون يحيون عيد رجب بتبادل الزيارات، خاصة في الجمعة الأولى من رجب وتقديم الهدايا، وذبح الذبائح وتوزيع لحومها على الفقراء والأقارب، وإقامة الولائم، وارتداء ملابس جديدة تعبيراً عن الفرح والسرور بهذه المناسبة الدينية الجليلة.

يقول عضو الهيئة العليا لرابطة علماء اليمن العلامة فؤاد ناجي، "احتفال اليمنيين بجمعة رجب، هو شكر لله على نعمة الإسلام وتجديد بالسير على العهد والهوية الإيمانية التي عنونها النبي صلى الله عليه وآله وسلم عندما بلغه بإسلام أهل اليمن، فسلم عليهم ثلاثاً".

واعتبر دخول أهل اليمن في دين الله، نصراً مؤزراً لأمة الإسلام وتحولاً في تاريخ الرسالة وإضافة نوعية للأمة الإسلامية على يد النبي عليه الصلاة والسلام.

وأشار العلامة ناجي، إلى أن اليمنيين ظلوا يذودون عن الإسلام والإيمان حتى بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعلاقتهم وطيدة مع الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

بدوره قال عضو رابطة علماء اليمن الشيخ جبري إبراهيم، "يهتم أهل اليمن بإحياء جمعة رجب، فيقيمون لها الحفلات ويلبسون الجديد وتوزيع الحلويات، وكانت الأفراح في كل شارع، وتذبح الذبائح وتعطى النذور لله عز وجل ابتهاجاً بدخول اليمنيين الإسلام".

وأشار إلى أن شهر رجب هو من الأشهر الحرم، ولليمنيين فيه مكانة ويخصهم وينسب إليهم، ما ينبغي لأهل اليمن والأمة أن يعتزوا ويفتخروا بهذه العقيدة والزخم العظيم والاحتفاء به، مبيناً أن من يدعو للتخلي عن الاحتفاء بجمعة رجب إنما يدعو للتخلي عن العقيدة والدين.

وأضاف "الهوية الإيمانية هي أصل ديننا، وعندما تسمى الهوية التي هي البطاقة أو الجواز، المقصود بها التعبير عن ديننا، ومن نحن وإلى من ننتمي، فنحن ننتمي للإسلام وننتسب إلى اليمن الذي هو بلد الإيمان والحكمة، ولا ينبغي أن نتخلف".

وأكد الشيخ جبري إبراهيم، أن ذكرى جمعة رجب – فعاليات الهوية الإيمانية، يعتز بها الجميع، والاعتزاز بالهوية كما الاعتزاز بالعقيدة الإسلامية.

الجمعة الأولى من شهر رجب، يوم أشرق نور الإسلام على اليمن، وكان عيدا لهم الإيمان والحكمة، يحتل مكانة خاصة في قلوب اليمنيين بمختلف مذاهبهم ومشاربهم عبر العصور.

مجلس الوزراء يناقش مستوى التقدم في تنفيذ المهام الحكومية

النقل والأشغال:

ناقش مجلس الوزراء في اجتماعه برئاسة القائم بأعمال رئيس المجلس العلامة محمد مفتاح، عدداً من المواضيع المدرجة في جدول أعماله .

واستهل المجلس اجتماعه بقراءة الفاتحة إلى أرواح شهداء حكومة التغيير والبناء والشهداء الذين سقطوا خلال معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس وعلى رأسهم رئيس هيئة الأركان العامة الشهيد الفريق الركن محمد عبدالكريم الغماري وشهداء الأمة الإسلامية الذين ارتقت أرواحهم وهم يواجهون العدوان الأمريكي الصهيوني في المنطقة.

وتناول الاجتماع عدداً من المواضيع الإدارية والخدمية والاقتصادية إلى جانب الوقوف على المتغيرات والتطورات المحلية والإقليمية والدولية .

وتطرق إلى مستوى التقدم في تنفيذ مهام الحكومة وفق موجهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط، وعلى رأسها مستوى الجهوزية والاستعداد للمواجهة القادمة مع العدو الصهيوني وأذنابه وأدواته في المنطقة.

وأقر المجلس عدداً من اللوائح والقرارات التنظيمية في إطار عملية الدمج والتغيير الجذري.

وبحث التطورات في المحافظة الشرقية والجنوبية المحتلة والمتغيرات المتسارعة والخطيرة على مستوى المنطقة والعالم.

وجددت الحكومة إدانتها للخروق الصهيونية في قطاع غزة ولبنان وسوريا والانتهاك الخطير لسيادة الصومال المتمثل باعتراف الكيان الصهيوني بإقليم أرض الصومال، والآثار المترتبة على الاعتداءات والصلف الصهيوني على أمن المنطقة واستقرارها .

وشدد العلامة مفتاح على أهمية مضاعفة الجهود خدمة للمواطن في هذه المرحلة الحساسة واستمرار مسار التعبئة العامة والاستعداد، مؤكداً استمرار الموقف اليمني الشجاع والمشرف دعماً لأمن واستقرار المنطقة ومواكبة التطورات والاستعداد العسكري والأمني لأي طارئ.

ونوه إلى أهمية ترسيخ التكامل الشعبي والرسمي على كافة المستويات .

مفتاح يشارك في حفل تخرج المتدربين من أبناء الشهداء والأيتام من مشروع التمكين الاقتصادي

النقل والأشغال:

شارك القائم بأعمال رئيس الوزراء العلامة محمد مفتاح، في حفل تخرج المتدربين من أبناء الشهداء والأيتام من مشروع التمكين الاقتصادي في مجالي النجارة والألمنيوم، الذي نظمته الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء ومؤسسة اليتيم التنموية.

وفي الفعالية بارك القائم بأعمال رئيس الوزراء للمتخرجين من هذا المشروع الذي وصفه بالمفيد لهم ولمجتمعهم ووطنهم.. آملا في أن يكونوا نماذج متميزة في الاتقان والأمانة والهمة والالتزام، وهم في بداية مرحلة الشباب.

وأوضح أن تخرجهم اليوم، خطوة في بداية المسار والتحرك نحو الأفضل ليكونوا مبدعين ومتميزين.

وقال مخاطبا الخريجين «عليكم أن تضعوا بصماتكم في الأعمال التي تقومون بها لتخلدوا أعمالكم وأسماءكم كما خلدها كثير من أجدادكم الذين كانوا نماذج في الإخلاص والإتقان في العمل وترك الأثر الطيب».

وأضاف «نستطيعون أن تطورا مهاراتكم باستمرار وتحسنوا أداءكم وترتقوا إلى أفضل مستوى بإذن الله تعالى، وأن تكونوا في المستقبل أصحاب أعمال متكاملة ومؤسسات وشركات».. لافتا إلى أن توفر الاجتهاد والطموح والإصرار كفيل بالتغلب على أي صعوبات.

وعبر العلامة مفتاح عن مباركته لأسر المتدربين من أبناء الشهداء والأيتام على هذا الإنجاز.. مؤكدا على أهمية أن يستمر هذا المشروع التدريبي والتحضير للدفعات التالية، وعدم التوقف عن رعاية الخريجين من البرنامج ومتابعة ملفاتهم بشكل منتظم وتحديد احتياجاتهم التطويرية.

وبين أن موضوع التمكين هو الثمرة الأولى للمتدربين والخطوة الأهم، وأن الحصاد الحقيقي للمتدرب هو الاستمرار في تطوير مهارته وتجاربه وامكانياته وأن يرتقي حتى يصل إلى الاكتفاء ويتحول إلى منتج ومؤثر.

وحث القائم بأعمال رئيس الوزراء المتدربين على المساهمة في تدريب أقاربهم ومن حولهم أكانوا أصدقاء أو زملاء أو جيران والعمل لاحقا على نقل تجربتهم العملية إلى غيرهم لتعم الفائدة الجميع.

وأشار إلى أن البلدان والشعوب لم تبن إلا بالتعليم والتدريب والتأهيل والعمل.. مؤكدا أن اليمن ولله الحمد يضع اليوم بقيادة السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي قدمه الثابتة نحو مستقبل عظيم وكبير بصبر وهمة وعزيمة وتضحية من دماء الشهداء العظماء.

وقال «كلنا مشروع شهادة في سبيل رفع راية الحق والعيش بعزة وكرامة وأن نكون كما أراد الله لنا، لا كما أراد لنا الأعداء بأن نكون خانعين، بل أعزاء بمهاراتنا وجدارتنا وتدريبنا وتأهيلنا المستمر وبقوتنا وقدرتنا».

وتوجه العلامة مفتاح بالشكر والتقدير لمن أعد ونفذ البرنامج ولجهودهم التي بذلوها.. مشيرا إلى أن الجهد مهما كان صغيرا إلا أنه مع الاستمرارية ينمو ويتبارك.

ووجه المعنيين في المؤسسات الحكومية بعمل شراكة مع الورش التي يعمل بها المتدربون والخريجون ومع مؤسسة اليتيم وهيئة رعاية أسر الشهداء وغيرها من الجهات المنتجة لشراء منتجاتها بحسب احتياجها خاصة الملابس وأعمال الألمنيوم والنجارة لتشجيع وتنمية هذه الجهود الإنتاجية.. داعيا المقاولين وأصحاب الأعمال الخاصة إلى شراء هذه المنتجات تشجيعا لهذه الشرائح وللمنتج المحلي.

كما دعا الميسورين والمقتدرين ورجال المال إلى دعم هذه المشاريع سواء بالآلات أو الأدوات والإمكانات أو الدعم المادي المباشر والمساهمة في مشاريع التمكين لأسر الشهداء والأيتام والأسر الفقيرة، بما يضمن الكفاية والعيش الكريم لها.

وفي الفعالية التي حضرها نائب وزير النقل والأشغال العامة يحيى السياني، ونائب مدير مؤسسة اليتيم عبدالكريم الصلول، وعدد من المسؤولين، أشار نائب رئيس الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء صالح حمزة، إلى أن البرنامج التدريبي يندرج ضمن مشروع وطني شامل يهدف إلى بناء القدرات الصناعية والمهنية وتحقيق الاكتفاء الذاتي.. لافتا إلى أن الاهتمام بأسر الشهداء واجب وطني.

وأكد أن الهيئة تولي مشاريع التمكين الاقتصادي أولوية قصوى عبر الإدارة العامة للتدريب والتمكين في قطاع التخطيط والتنمية.. مبينا أنه تم خلال العامين الماضيين تنفيذ مشاريع في ١٤ مجالا مهنيا استفاد منها ألفان و٣٦٠ أسرة بإجمالي مليار و٨٣٣ مليون ريال.

بدوره أوضح مدير إدارة التمكين في مؤسسة اليتيم عمار الرقيحي أن الدورات شملت تدريبا عمليا ونظريا مكثفا مكن المتدربين من امتلاك أدوات الإنتاج الحديثة والجاهزية الكاملة للاندماج في سوق العمل والمساهمة في الدورة الاقتصادية المحلية.

فيما عبرت كلمة الخريجين التي ألقاها نجل الشهيد حاشد سلمان، عن الامتنان لما تقدمه الهيئة ومؤسسة اليتيم من رعاية وتأهيل.. مؤكدا أن أبناء الشهداء يمضون اليوم في درب البناء كما مضى آباؤهم في درب العطاء والتضحية.

تخللت الفعالية التي حضرها مدراء التدريب والتمكين الاقتصادي بالهيئة ماجد المصباحي، والإعلام والتوعية نجم الدين إدريس، والرعاية الاجتماعية عبدالخالق الجرادي، فقرات إنشادية وعروض ولوحات جسدت معاني التضحية والعظمة التي تمثلها الشهادة، إلى جانب تكريم الخريجين بشهادات تقديرية.

وكان القائم بأعمال رئيس الوزراء افتتح معرضا لمنتجات الخريجين في النجارة والألمنيوم.

وعبر العلامة مفتاح والحاضرون عن إعجابهم لما تميزت به هذه المنتجات من جودة في التنفيذ، ودقة في التفاصيل، ولمسات جمالية عكست المهارات المتقدمة التي اكتسبها المتدربون خلال فترة التأهيل، لتشكل خطوة عملية نحو سوق العمل، والإنتاج المحلي.

النقل والأشغال
Transport and Works
16 صفحة
العدد (52) السنة الخامسة رجب 1447هـ يناير 2026م
زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

طوفان بشري غاضب بالعاصمة صنعاء في مسيرة "نفير واستنفار.. نصرة للقرآن وفلسطين"

النقل والأشغال:

شهدت العاصمة صنعاء ، طوفانا بشريا غاضبا انتصارا لأقدس المقدسات القرآن الكريم ورفضا واستنكارا للإساءات الأمريكية والصهيونية لكتاب الله، تحت شعار "نفير واستنفار.. نصرة للقرآن وفلسطين".

وتدفقت الحشود كسيول بشرية هادرة إلى ميدان السبعين، استجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، وتأكيداً على ثبات الشعب اليمني في توجهه الإيماني الجهادي في مواجهة الطغيان الأمريكي الإسرائيلي، وتجديد التأكيد على ثبات الموقف المساند والمناصر للشعب الفلسطيني المظلوم.

ورفعت الحشود المليونية في المسيرة، المصحف الشريف تعظيما وتقديسا وإجلالا وإكبارا لكتاب الله الخالد ومنهجه القويم، مؤكدة تمسكها به، كونه مصدر عزة وكرامة الأمة وطريق هدايتها ونجاحها في الدنيا والآخرة.. وصدحت الحشود الهادرة التي رفعت العلمين اليمني والفلسطيني، بهتافات السخط والغضب واستنكار أبناء يمن الإيمان والحكمة والجهاد، للإساءات الأمريكية والصهيونية المتكررة للقرآن الكريم ومقدسات الإسلام والمسلمين.

وجددت التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.. معلنة الاستنفار والجهوزية استجابة لله تعالى وجهاداً في سبيله وغضبا ونصرة لكتابه العظيم، والتصدي لقوى الشر والطغيان أمريكا وإسرائيل، وكذا التصدي لأي مؤامرات تستهدف الشعب اليمني من قبل الكافرين والمنافقين.

ودعت شعوب الأمة العربية والإسلامية للانتصار لكتاب الله والمقدسات والخروج في مظاهرات غاضبة للتنديد والرفض للإساءات الأمريكية والصهيونية للقرآن الكريم، ومقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية وبضائع أي دولة تسيء للمقدسات الإسلامية كأقل واجب.

واعتبرت الحشود جريمة الإساءة للقرآن الكريم عدوانا سافرا على أقدس المقدسات على وجه الأرض، وتحديا واستفزازا لمشاعر مليارى مسلم في أنحاء العالم.. مؤكدة أن هذه الجريمة تعكس مستوى الحقد والكراهية والعداء الذي يحمله المشروع الأمريكي الصهيوني تجاه الإسلام والمسلمين.

وأكدت أن هذه الجريمة لن تزيد الشعب اليمني إلا قوة وتمسكا بالقرآن، والسير على نهجه القويم في مواجهة أعداء الله ورسوله والإسلام والمسلمين.

ورددت الحشود عبارات (أمريكا أكبر شيطان.. وسنهزمها بالقرآن) (القرآن كتاب الله.. لن ينجو أعداء الله)، (جند الشيطان الرجيم.. يحرق قرآني العظيم)، (جند الله يا جند الله.. انتصروا لكتاب الله)، (من لم يغضب للقرآن.. ليس به ذرة إيمان)، (غضبا من يمن الإيمان.. لن نتسامح في القرآن)، (لوعدنا لكتاب الله.. لهزمنا أعداء الله) (سحقا يا أعداء الله.. القرآن كتاب الله).

وهتفت الجماهير (إسرائيل وأمريكا.. للإسلام أشد عداء)، (تدنيس المصحف عدوان.. ثوروا من أجل القرآن)، (يا غزة يا فلسطين.. أنتم لستم وحدكم)، (فلسطين أرض عربية.. لن تبقى للصهيونية)، (أمريكا الشيطان الأكبر.. شر دائم لا يتغير)، (يا غزة معكم ما زلنا.. سنظل وإن عادوا عدنا)، (فوضناك فوضناك.. يا قائدنا فوضناك).. وخلال المسيرة، أشار مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين، إلى أن الشعب اليمني كان في طليعة من ينتصر لكتاب الله، ومن يقف ضد الأعداء.

وأشاد بالحشد الكبير والمشاركة العلمائية إدانة للجريمة الأمريكية للقرآن الكريم.. مؤكدا على أهمية استمرار هذه الفعاليات نصرة لكتاب الله ونصرة لإخواننا في غزة وفلسطين في الوقت الذي يهين أحفاد القردة والخنازير كتاب الله فيما الأمة العربية والإسلامية مشغولة بكرة القدم والمسارح والملاهي وكأن كتاب الله لا يعنيهم في شيء.

وأوضح أن المواقف المشرفة للشعب اليمني هي مصداق لقول الرسول صلى الله عليه وسلام "أني لأجد نفس الرحمان من ها هنا".

وقال مفتي الديار "ها هو نفس الرحمن ينتصر لكتاب الله في مواجهة الطاغوت أمريكا وإسرائيل".. مؤكدا أنه لن يقف أمام أمريكا إلا رجال الله الذين تشبعوا بمعاني القرآن الكريم.

وأشار إلى أن أبلغ رد على الإساءة لكتاب الله هو هذا الحضور المشرف، والاستمرار في الحضور والمشاركة في الفعاليات والالتحاق بدورات "طوفان الأقصى"، وبذل المال في سبيل الله سبحانه وتعالى، والإعداد والاستعداد لمواجهة أعداء الله..ولفت إلى أن أبلغ تعبير لنصرة كتاب الله تعهده بالدراسة والحفظ والاتقان والفهم والرعاية والاحتكام إليه والعمل به قولا وفعلا وحضوره في سلوكنا ومنهجنا حتى نلقى الله تعالى.

وأكد بيان صادر عن المسيرة، ألقاه مفتي الديار اليمنية أن ما يتعرض له القرآن الكريم وهو أقدس مقدسات الإسلام من حملات إساءة متكررة ومنهجة، هو جزء من الحرب اليهودية الصهيونية الشاملة التي تستهدف الإسلام والمسلمين ومقدساتهم، والتي تتزعمها أمريكا وإسرائيل وبريطانيا ويتبعهم في ذلك أولياء الشيطان الرجيم..وأوضح أن هذه الإساءات تأتي في وقت يواصل فيه العدو الصهيوني، جرائمه اليومية في فلسطين واعتداءاته على لبنان، واستباحته لسوريا، وتهديداته لليمن، ومؤامراته على كل المنطقة بدعم أمريكي وبريطاني في ظل تخاذل وتآمر عربي وصمت وتواطؤ عالمي.

وأشار البيان إلى أن الشعب اليمني خرج اليوم في هذه المسيرات المليونية الغاضبة ليعلن موقفه الإيماني المنطلق من هويته الإيمانية التي شرفه بها رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم حين قال (الإيمان يمان والحكمة يمانية).

وأضاف "ومن منطلق هذا الإيمان وهذه الحكمة خرجنا لنسمع كل العالم صوتنا الرافض والغاضب لكل الإساءات الأمريكية والصهيونية المتكررة للقرآن الكريم وللمقدسات، ولنؤكد على ثبات موقفنا الإيماني في مساندة الشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، وكذا جهوزيتنا العالية واستنفارنا واستعدادنا للجولة القادمة من الصراع مع الأعداء، ومواجهة كل مخططاتهم ومؤامراتهم التي تستهدف ديننا وأمتنا وبلدنا وشعبنا وكل المنطقة".

وأكد الاعتصام بحبل الله المتين، والتمسك بكتابه العظيم القرآن الكريم مصدر عزتنا وكرامتنا وسبيل نجاتنا في الدنيا والآخرة.. معلنا الرفض القاطع والواضح لأي إساءة أو استهداف له.

وحمل البيان الولايات المتحدة الأمريكية ومعها بريطانيا والعدو الصهيوني، المسؤولية الكاملة عن هذه الإساءات المتكررة، التي تعكس حقدهم الشديد وعداوتهم الصريحة للإسلام والمسلمين، وتنسجم مع سجلهم الإجرامي الحافل بالعدوان، والاحتلال، وانتهاك الحرمات، وقتل الأبرياء والأنبياء بغير حق.

كما أكد "أننا لن نسكت أو نسمح أن تمر هذه الإساءة تحت أي غطاء خادع مثل حرية التعبير أو غيرها من العناوين الكاذبة، خاصة وأن هذه العناوين كلها تسقط أمام أي انتقاد لجرائم العدو الصهيوني في أمريكا ودول الغرب الكافر، ولا تبقى لتلك الحرية الكاذبة أي أثر يذكر إلا للإساءة لله ولكتابه الكريم ولأنبيائه ورسله، ولا شيء مقدس عندهم فعلا سوى اليهود الصهاينة".

ودعا بيان المسيرة، الأمة الإسلامية إلى "التحرك والاستنفار للتعبير عن الغضب الشديد والرفض القاطع تجاه هذه الجريمة النكراء التي تستهدف أقدس مقدسات الإسلام.. داعيا لمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية حتى لا نكون شركاء في إجرامهم".

وخاطب أبناء الأمة الإسلامية: "إن في هذا القرآن ذكركم وشرفكم وعزكم ونجاتكم في الدنيا والآخرة قال تعالى (وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون)، فإذا لم تغضبوا لدينكم ومقدساتكم وقرآنكم فعلى ماذا ستغضبون؟ وإذا لم يكن لكم موقف اليوم فمتى؟ إن تخليكم عن شرفكم وعزتكم سيجعلكم أحط الأمم وأشقاها، وأن سكوتكم سيعرضكم لسخط الله وغضبه، ويجعلكم تستحقون الخزي في الدنيا والعذاب الشديد في الآخرة".

كما أكد البيان الاستمرار على خط الإيمان والجهاد، والثبات على الموقف المحق والمشرف المساند للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، والاستعداد والجهوزية العالية للجولة القادمة من الصراع مع الأعداء، ومواجهة كل مخططات الأعداء من الكفار والمنافقين التي تستهدف بلدنا وشعبنا وكل المنطقة، متوكلين في ذلك على الله ومستجيبين له بإعداد العدة بكل ما أوتينا من قوة، وبالتحشيد والتعبئة وبالفعاليات والمسيرات والوقفات، ومختلف الأنشطة الرسمية والشعبية وبالإنفاق في سبيل الله، والتحرك الشامل دون كلل ولا ملل حتى النصر بإذن الله.

وأدان بأشد العبارات صفقة الغاز المشينة الأكبر في تاريخ العدو – كما وصفها قادته – والتي عقدتها السلطة المصرية مع كيان العدو الصهيوني وكأنها مكافأة له على ما فعله بحق الشعب الفلسطيني في غزة، وكذا لإفصاحه عن نواياه العدوانية تجاه مصر وبقية الدول العربية والإسلامية بمخطط إسرائيل الكبرى.

ودعا البيان إلى إلغاء هذه الصفقة فوراً، وعدم الإساءة لتاريخ مصر وجهاد الشعب المصري ضد كيان العدو الصهيوني المجرم، خاصة أنها صفقة ستدر عليه الكثير من الأموال، ولا شك أنه سيسخر تلك الأموال في استهداف مصر أولاً ثم بقية الدول العربية والإسلامية ثانياً.

وزارة النقل والأشغال العامة تحيي عيد جمعة رجب بفعالية خطابية وإنشادية

صنعاء- النقل والأشغال : نظمت وزارة النقل والأشغال العامة والهيئات والمؤسسات التابعة لها، اليوم، فعالية خطابية إحياءً لعيد جمعة رجب ١٤٤٧ هـ، تحت شعار "تأصيل الهوية الإيمانية".

وفي الفعالية، التي حضرها وكيل قطاع الأشغال العامة بوزارة النقل والاشغال العامة المهندس علي راجح، ورئيس هيئة تنظيم شؤون النقل البري الدكتور إبراهيم المؤيد، والقائم بأعمال رئيس مجلس إدارة الخطوط الجوية اليمنية خليل بحاف، والقائم بأعمال رئيس هيئة الطيران المدني والأرصاد عارف مصلح، أكد رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للطرق والجسور المهندس عبدالرحمن الحضرمي أن هذه المناسبة الإيمانية تمثل محطة تاريخية عظيمة في مسيرة الشعب اليمني، كونها شهدت دخول اليمنيين في الإسلام طواعية وحباً، استجابة لدعوة رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وعلى يد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

وقال" إن جمعة رجب ليست مجرد ذكرى تاريخية، بل هي يوم من أيام الله، ارتبط بالهداية والنور، وتجلّت فيه عظمة هذا الشعب الذي لبّى نداء الحق دون إكراه، فكان سبّاقاً إلى الإيمان.. لافتاً إلى المكانة الرفيعة التي حظي بها اليمن وأهله في القرآن الكريم وعند رسول الله.

وأكد الحضرمي أن هذه الذكرى العظيمة تحمّل الجميع مسؤولية كبيرة في التمسك بقيم الإيمان، ونصرة الحق، والثبات على المبادئ، واستلهام الدروس والعبر من هذا الحدث التاريخي المهم، الذي سيظل منارة هداية للأجيال المتعاقبة.

ولفت إلى أن من أبرز دروس جمعة رجب، أن الإيمان وسام إلهي يحمّل الشعب اليمني واجباً عظيماً في مواجهة الاستهداف الشامل، ومحاولات مسخ الهوية، وفرض التبعية، ومشاريع الهيمنة الصهيونية الأمريكية التي بات خطرها يطال المنطقة بأكملها، ومنها ما يحاك اليوم تجاه الصومال والمنطقة..وأشار المهندس الحضرمي إلى مكانة اليمنيين عند رسول الله بوصفة لهم «الإيمان يمان والحكمة يمانية».. مؤكداً أن هذه الشهادة النبوية تمثل مسؤولية دينية وأخلاقية تحتم على الجميع التمسك بقيم الإيمان والحكمة والثبات على الحق.

كما أكد أن الشعب اليمني هزّ طغيان العالم بفضل تمسكه بهويته الإيمانية التي ترسخت جذورها بفضل الله تعالى والقيادة الحكيمة ممثلة بالسيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

من جانبه، أكد الناشط الثقافي ابوصالح عاطف أن مناسبة جمعة رجب تمثل محطة إيمانية عظيمة لإحياء الهوية الإيمانية وتعزيز الثبات في مواجهة التحديات التي تستهدف الأمة الإسلامية.. مشيراً إلى أن الإيمان ليس مجرد شعارات، بل مواقف عملية ومسؤولية حقيقية في نصرة قضايا الأمة.

وأشار إلى أن اليمنيين كانوا من أول من أسلم ودافع عن الإسلام منذ بداياته واستشهدوا دفاعا عنه وفي سبيل الله.. لافتاً إلى أن الأعداء اليوم يحاولون بشتى الوسائل تمزيق الأمة الإسلامية، وفي طليعتها الشعوب الحرة التي تنادي بالتحرر من التبعية لأنظمة الاستكبار العالمي.

وأوضح أن الله سبحانه وتعالى ربط الفلاح بالإيمان الصادق.. مؤكداً أن الهوية الإيمانية هي منظومة متكاملة من المبادئ والقيم والأخلاق، وليست ادعاءً شكلياً.

ودعا عاطف، أبناء الشعب اليمني، إلى الحفاظ على هذه النعمة العظيمة، والتمسك بالقيم الأخلاقية، وفي مقدمتها العزة والكرامة وتحمل المسؤولية.. محذراً من محاولات استهداف الوعي والهوية عبر ما يسمى بالحرب الناعمة.

تخلل الفعالية التي حضرها الوكيلان المساعدان لهيئة الطيران المدني لقطاعي المطارات يحيى الكحلاني، والملاحة الجوية عبدالله المتوكل، ومدراء مطار صنعاء الدولي خالد الشايف، ومعهد الطيران المدني والأرصاد الدكتور ناجي السهمي، والنقل الجوي الدكتور مازن غانم، وموظفو الوزارة والمؤسسات والهيئات التابعة لها، عرض عن الهوية الإيمانية وأوبريت إنشادي.

النقل والأشغال
Transport and Works
16 صفحة
العدد (52) السنة الخامسة رجب 1447هـ يناير 2026م
زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

اجتماع برئاسة العلامة مفتاح يناقش مسار التحول إلى السيارات الكهربائية

صنعاء - النقل والأشغال:
ناقش اجتماع، بصنعاء برئاسة القائم بأعمال رئيس الوزراء العلامة محمد مفتاح، مشروع برنامج استبدال المركبات والسيارات التي تعمل بالمحروقات، بمركبات تعمل بالطاقة الكهربائية.
واستعرض الاجتماع الذي ضم القائم بأعمال وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار سام البشيري، ونائب وزير الكهرباء والطاقة والمياه عادل بادر، ونائبي وزير المالية ناصر الهمداني، والنقل والأشغال العامة يحيى السياني، المقترحات المقدمة من اللجنة المشكلة لتنفيذ المشروع بشأن الخطوات التنفيذية والمهام المنوطة بالجهات المعنية وذات العلاقة بهذا الشأن.
وأكد القائم بأعمال رئيس الوزراء على أهمية مشروع التحول نحو المركبات والسيارات الكهربائية في خفض فاتورة استيراد الوقود، وخفض تكاليف الإنتاج والنقل.
ولفت إلى الأثر الايجابي لذلك على دورة الاقتصاد الوطني وتوفير سلع بأسعار مناسبة للمواطنين.. منوها بأهمية هذا المشروع في الحفاظ على البيئة.
وشدد العلامة مفتاح على أهمية التعاون مع القطاع الخاص لتنفيذ هذا المشروع وفق المحددات والموجهات الحكومية التي تضمن نجاحه.. مؤكدا أن الحكومة ستعمل على دعم هذا المشروع وتقديم التسهيلات للقطاع الخاص في هذا الجانب.
ووجه اللجنة بوضع مواصفات قياسية خاصة بالسيارات والمركبات ومحطات الشحن، وشروط ومرجعيات وضوابط الآليات التمويلية لمشاريع التمكين الاقتصادي لتحول سيارات نقل الركاب للسيارات الكهربائية، وفتح باب المنافسة أمام القطاع الخاص.
وأقر الاجتماع عقد ورشة عمل بمشاركة مستوردي السيارات الكهربائية للتشاور بشأن الخطوات المشتركة بما في ذلك معايير ومواصفات السيارات والمركبات الكهربائية ومحطات الشحن.
حضر الاجتماع مدير الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة عبدالله العاطفي.

الراعي ومفتاح وعباد يتفقدون سير إعادة تأهيل شارع خولان وتنفيذ الخط الناقل للصرف الصحي

صنعاء - النقل والأشغال: تفقد رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي، والقائم بأعمال رئيس الوزراء العلامة محمد مفتاح، ومعهما أمين العاصمة الدكتور حمود عباد، سير العمل بمشروع إعادة تأهيل وترميم شارع خولان بمديرية السبعين، بتمويل محلي.
وخلال الزيارة اطلعوا ومعهم عضو مجلس النواب محمد البكري، على تنفيذ أعمال الاسفلت والصبيات الخرسانية للمقاطع المتهالكة بالشارع ونسبة الإنجاز في المشروع والتي بلغت ٤٠ بالمائة بتكلفة ٤٠٠ مليون ريال.. كما تفقد الراعي ومفتاح وعباد، سير تنفيذ الخط الناقل للصرف الصحي للمقاطع المحددة بشارع خولان (المرحلة الثانية)، والذي يهدف إلى تحسين الوضع البيئي في المنطقة..واستمعوا من وكيل الأمانة لقطاع الأشغال والمشاريع المهندس عبدالكريم الحوثي، ومدير المشروع المهندس بلال العماد، إلى شرح عن أعمال الاسفلت المنفذة بمساحة أربعة آلاف متر مربع كمرحلة أولى، وكذا استمرار العمل في تنفيذ ثلاثة جسور خرسانية.. موضحين أن العمل يمضي بوتيرة عالية لاستكمال مشروع الخط الناقل لمياه الصرف الصحي.
وخلال الزيارة عبر رئيس مجلس النواب عن الشكر للقائمين على هذا المشروع وفي مقدمتهم قيادة أمانة العاصمة.. مشدداً على بذل المزيد من الجهود والاستمرار في تنفيذ مثل هذه الأعمال الخدمية.
بدوره نوه العلامة مفتاح بالأعمال المنفذة والجاري تنفيذها في مختلف مناطق أمانة العاصمة في عدد من المجالات الحيوية سيما في البنى التحتية.. مؤكدا أن إعادة تأهيل شارع خولان مع مد خط الأنبوب الناقل للصرف الصحي وعمل الجسور السطحية خطوة جيدة في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن.
وحث قيادة أمانة العاصمة والمحافظات على استغلال فصل الشتاء لتنفيذ المشاريع خاصة أعمال سفلتة الشوارع ومشاريع إعادة تأهيل الشوارع المتضررة والصرف الصحي والجسور السطحية والرصف الحجري.

هيئة الطيران: استمرار إغلاق مطار صنعاء جريمة ومخالفة للقوانين والمواثيق الدولية

النقل والأشغال: أكدت الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، أن استمرار إغلاق مطار صنعاء الدولي في ظل القيود والصعوبات التي يواجهها المسافرون عبر مطار عدن، أدى إلى تفاقم معاناة المواطنين بشكل غير مسبوق.
وشدد القائم بأعمال رئيس الهيئة عارف مصلح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، على أن فتح المطار ضرورة وطنية وإنسانية لا تقبل التأجيل.
وأوضح أن فئات المرضى والطلاب وكبار السن هم الأكثر تضرراً من تعثر السفر عبر مطار عدن.. مشيراً إلى أن هذه المعاناة تمثل ملفاً إنسانياً شائكاً لا يمكن تجاهله أو المماطلة في معالجته.
وأضاف "إن القيود المفروضة حالياً تتنافى مع كافة المساعي والادعاءات التي تتحدث عن تسهيل الحركة الإنسانية للمواطنين".. لافتاً إلى أن مطار صنعاء الدولي يخدم أكثر من ٨٠ بالمائة من مواطني الجمهورية اليمنية نظراً لموقعه الجغرافي وكثافة السكان في المناطق المحيطة به.
وجدد مصلح التأكيد على أن المطار جاهز تماماً من الناحية الفنية والمهنية لاستقبال كافة الرحلات الجوية والخطوط العالمية.. معتبرا استمرار إغلاق المطار جريمة ومخالفة صريحة للقوانين والمواثيق الدولية التي تكفل حق التنقل.
كما أكد أن الهيئة لن تتوانى عن اتخاذ كافة الإجراءات المهنية والقانونية اللازمة لانتزاع حق المواطنين في السفر عبر مطار صنعاء الدولي بكل حرية وأمان..وشدد القائم بأعمال رئيس هيئة الطيران المدني، على أن فتح المطار هو الاختبار الحقيقي لأي توجهات نحو التهدئة وتخفيف حدة الكارثة الإنسانية في اليمن.. داعياً المجتمع الدولي والمنظمات المعنية إلى الضغط لرفع القيود الجوية فوراً لإنهاء معاناة الملايين.

الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد

العلامة مفتاح يناقش مع الدكتور الحوالي سير إجراءات استكمال عملية الدمج

النقل والأشغال:
ناقش القائم بأعمال رئيس الوزراء- القائم بأعمال رئيس اللجنة العليا للدمج العلامة محمد مفتاح، مع وزير الخدمة المدنية والتطوير الإداري- نائب رئيس اللجنة الدكتور خالد الحوالي، سير الإجراءات المتصلة باستكمال عملية الدمج في وحدات الخدمة العامة المشمولة بالدمج..وتطرق اللقاء إلى مستوى الإنجاز في مشاريع اللوائح التنظيمية لعدد من وحدات الخدمة العامة والجهود المبذولة من قبل اللجنة بهذا الشأن.
واستمع العلامة مفتاح إلى شرح من الدكتور الحوالي، عن مجمل الجهود والأعمال المنجزة من قبل اللجان القطاعية والفنية سواء فيما يتصل باستكمال عملية الدمج أو إعداد مشاريع اللوائح التنظيمية.
وأشار إلى أنه سيتم موافاة اللجنة العليا بنتائج العمل أولا بأول للمناقشة واتخاذ الإجراءات اللازمة، منوها بالجهود المبذولة من قبل الجميع لاستكمال عملية الدمج.
وقد أشاد القائم بأعمال رئيس الوزراء، بالجهد المبذول من قبل أعضاء اللجنة العليا واللجان القطاعية والفنية لاستكمال هذه المهمة الحيوية..ولفت إلى ما تمثله هذه العملية من خطوة مهمة وكبيرة لاستقرار وتطوير العمل المؤسسي لوحدات الخدمة العامة.

النقل والأشغال
16 صفحة
Transport and Works
العدد (52) السنة الخامسة رجب 1447هـ يناير 2026م
زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

اجتماع يناقش استيعاب التعديلات على خطة العام 1447هـ

النقل والأشغال:-

عقد فريق النزول الميداني من قطاع التخطيط بمكتب رئاسة الوزراء اجتماعاً مع فريق التخطيط الرئيسي بديوان عام وزارة النقل والأشغال العامة.

وفي الاجتماع الذي ترأسه نائب وزير النقل والأشغال العامة يحيى السياني تمت مناقشة عدد من المواضيع المتعلقة بإعداد الخطة السنوية لعام ١٤٤٧هـ وتقارير المتابعة لها من قبل الوزارة.

كما تم التأكد من استيعاب التعديلات على خطة الوزارة للعام ١٤٤٧هـ المعتمدة، وما يتعلق بها من إضافة مشاريع بموجب توجيهات القيادة والتعديلات المقترحة من الوزارة.

ووجّه نائب الوزير لفريق التخطيط بالوزارة بموافاة قطاع التخطيط بمكتب رئاسة الوزراء بالتقارير الشهرية أولاً بأول.

كما استمع السياني ومعه فريق التخطيط بالوزارة للملاحظات التي قدمها قطاع التخطيط بمكتب الوزراء.

هذا وقد استعرض فريق التخطيط بالوزارة خطة الوزارة وامكانية استيعاب المشاريع المضافة على الخطة، والآجال الزمنية لاستيعاب التعديلات للبدء بإعداد تقارير المتابعة.

وخرج الاجتماع بعدة نقاط من شانها المضي في تنفيذ خطة الوزارة على افضل وجه وقد شملت المشاريع المضافة والتعديلات الجوهرية المهمة.

فعالية لقطاع الأشغال والنقل في ذمار بذكرى جمعة رجب

صنعاء - النقل والأشغال:

نظم قطاع الأشغال وفرع الهيئة العامة لتنظيم شئون النقل البري بمحافظة ذمار، فعالية خطابية احتفاء بذكرى جمعة رجب، تحت شعار "الإيمان يمان".

وخلال الفعالية، أشار وكيل المحافظة محمد عبدالرزاق، إلى أهمية ذكرى جمعة رجب في تاريخ الشعب اليمني وتمسكه بهويته الإيمانية واعتزازه بيوم دخوله الإسلام، معتبرا إحياء هذه الذكرى جزءا من الموروث الثقافي وتجسيدا للارتباط بالرسالة النبوية.

ولفت إلى أهمية تعزيز الوعي بمؤامرات أعداء الأمة وحروبهم الناعمة والتصدي لها بوعي وبصيرة، حاثا على جعل هذه الذكرى محطة لتعزيز الارتباط بكتاب الله تعالى والإكثار من أعمال البر والإحسان وصلة الأرحام تجسيداً لقيم الدين الإسلامي الحنيف.

من جانبه، أشار مسؤول قطاع الأشغال المهندس معاذ الشوكاني، إلى أن إحياء ذكرى جمعة رجب يجسد الهوية الإيمانية وارتباط أهل اليمن بدين الله واتباع سيرة الرسول الأعظم.

وتطرق، إلى ما تتعرض له الأمة اليوم من استهداف ممنهج في دينها وقيمها ومقدساتها ومنها الإساءات المتكررة للقرآن الكريم، مؤكداً ضرورة تعزز الارتباط بكتاب الله، ومواقف الأجداد الذين ناصروا الإسلام، والسير على خطى النبي الأكرم في الانتصار للحق ومقارعة أعداء الأمة.

بدوره، استعرض مدير فرع هيئة تنظيم شؤون النقل البري إبراهيم البنوس، فضائل جمعة رجب التي دخل اليمنيون فيها الإسلام، ودورهم في مناصرة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم والإمام علي رضي الله عنه من بعده، ومواقفهم المشرفة في نشر الدعوة الإسلامية، ومقارعة الكفر والطغاة حتى اليوم.

وأكد أن التمسك بالهوية الإيمانية السبيل الوحيد لإصلاح واقع الأمة والحفاظ على كيانها وتحصينها من مكائد أعداءها وتحقيق نهضتها وتقدمها.

تخللت الفعالية، بحضور مديري فرع هيئة الأراضي المهندس عبدالغني الديلمي، ومكتب الشباب والرياضة تيسير راوية، ونائبي الأشغال محمد ريده، والنقل محمد حامد، قصيدة شعرية معبرة.

وقفة حاشدة بالمؤسسة العامة للطرق استنكارًا ورفضًا لجريمة الإساءة إلى كتاب اللّه

صنعاء - النقل والأشغال:

نظمت المؤسسة العامة للطرق والجسور، وقفةٍ احتجاجية حاشدة، استنكارا ورفضا للجريمة القظيعة التي ارتكبها مرشح أمريكي من خلال الإساءة إلى المصحف الشريف.

وفي الوقفة، أوضح رئيس مجلس إدارة المؤسسة المهندس عبدالرحمن الحضرمي، أن احتشاد منتسبي المؤسسة في الوقفة، هو تعبير عن موقف إيماني واضح ومسؤولية دينية لا تقبل التهاون تجاه الجريمة النكراء التي ارتكبها المرشح الأمريكي الكافر، حين أقدم على الإساءة للقرآن الكريم، جاعلا من هذا الفعل الإجرامي دعاية انتخابية.

وأشار إلى أن القرآن الكريم، هو النور والهدى والرحمة والشفاء والعزة والكرامة والتأييد والغلبة والنصر والتمكين والمنهج والصراط المستقيم، وهو حبل الله المتين.

وأكد المهندس الحضرمي، أن ما قام به المسخ والشيطان الأمريكي من إساءة لكتاب الله لا ينم إلا عن حقد وجهل وعقدة نقص، ووعد شيطان لنفوس دنيئة خبيثة غضب الله عليها وجعل منهم القردة والخنازير وعبدة الطاغوت.

ولفت إلى أن على الأمة الإسلامية جمعاء مسؤولية أمام الله تعالى وكتابه الكريم في التحرك واتخاذ المواقف الحازمة والحاسمة والقوية تجاه من تسول له نفسه الآثمة والأمارة بالسوء الإساءة إلى أقدس مقدسات الإسلام.

كما أكد أن على كل أنظمة وشعوب الأمة وتبنيها اتخاذ المواقف القوية ضد الدول المسيئة والتي تشمل الخروج في المسيرات والمظاهرات الجماهيرية والوقفات الشعبية الاحتجاجية، والمقاطعة السياسية والاقتصادية الشاملة لتلك الدول، إلى جانب تكثيف الحملات الإعلامية والثقافية لنشر دين الله وقيمه السامية والعظيمة المنبثقة عن القرآن الكريم.

وتطرق رئيس مؤسسة الطرق والجسور، إلى أهمية الترجمة الحقيقة للقرآن الكريم في كل مناحي الحياة قولا وعملا، والعودة الصادقة إلى كتاب الله بالدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والاعتصام بحبل الله.

وحذر كل من يسيء إلى كتاب الله أفرادا كانوا أو جماعات بأن يكفوا أيديهم ويمسكوا ألسنتهم، وأن الشعب اليمني لن يسكت حيال فعلهم ولن ترهبه قوتهم التي لا يراها أمام قوة وجبروت الله إلا أوهن من بيت العنكبوت، وسيكون لهم بالمرصاد تجاه سوء فعلهم نصرة لله ولرسوله ولكتابه الكريم بكل ما يستطيع وبكل ما أوتي من قوة.

وأكد بيان صادر عن الوقفة الاحتجاجية، التي شارك فيها نائب رئيس المؤسسة المهندس أمير الدين الحوثي وقيادات وكوادر وموظفو المؤسسة، أن جريمة الإساءة إلى القرآن الكريم تكشف مستوى الحقد والكراهية التي يحملها المشروع الأمريكي، الصهيوني تجاه الإسلام والمسلمين.

وأوضح أن الجريمة ليست حادثة فردية أو تصرفاً معزولا عن سياسات هذه الدول، بل تأتي في سياق حرب شاملة وممنهجة تستهدف القرآن الكريم، وتسعى للنيل من قدسيته في نفوس المسلمين وضرب هوية الأمة، وفصلها عن مصدر عزتها وقوتها.

وذكر البيان، أن الإساءة تأتي في وقت يواصل فيه العدو الصهيوني، بدعم أمريكي وبريطاني وتخاذل عربي وصمت عالمي، جرائمه اليومية في فلسطين واعتداءاته على لبنان واستباحته لسوريا، وإنتهاكه للمقدسات وفي مقدمتها المسجد الأقصى، ومؤامراته على كل المنطقة.

كما أكد البيان، على التمسك الكامل والثابت بالقرآن الكريم كتاب الله العظيم الخالد، ومنهجه القويم وصراطه المستقيم، مصدر هوية الأمة وكرامتها.

وأعلن أن أي إساءة للقرآن الكريم هي اعتداء مباشر على الأمة الإسلامية جمعاء لا يمكن السكوت عنه أو السماح بتمريره تحت أي غطاء خادع كحرية التعبير أو غيرها من العناوين الكاذبة خاصة أن هذه العناوين كلها تسقط أمام انتقاد العدو الصهيوني في أمريكا ودول الغرب الكافر، ولا تبقى لتلك الحرية الكاذبة أثر يذكر إلا للإساءة لله ولكتابه الكريم ولأنبيائه ورسله ولا شيء مقدس عندهم سوى اليهود الصهاينة.

وحمل البيان أمريكا وبريطانيا والعدو الصهيوني والدول المتماهية معها المسؤولية الكاملة عن الإساءات المتكررة، والتي تعكس عداء صريحا للإسلام والمسلمين، وتنسجم مع سجلهم الإجرامي الحافل بالعدوان والاحتلال، وانتهاك الحرمات، وقتل الأبرياء والأنبياء بغير حق.

وأكد الثبات على الموقف الإيماني المساند للشعب الفلسطيني، والاستعداد والجهوزية العالية للجولة القادمة من الصراع مع الأعداء، وكذا مواصلة التعبئة والتحشيد وبمختلف الفعاليات والأنشطة وإعداد العدة بكل قوة ودون كلل ولا ملل حتى النصر.

كما أعلن البيان الاستمرار في كل أشكال المواقف العملية المشروعة، وفي مقدمتها مسار المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية، داعيا كل أبناء الأمة العربية والإسلامية للمشاركة في هذا المسار المهم حتى لا يكونوا شركاء في إجرامهم فيستحقوا بذلك غضب الله وسخطه في الدنيا والآخرة.

النقل والأشغال
Transport and Works
16 صفحة
العدد (52) السنة الخامسة رجب 1447هـ يناير 2026م

مناقشة الجوانب المتعلقة بترميم وصيانة عدد من الطرق بمحافظة حجة

النقل والأشغال :

ناقش محافظ حجة هلال الصوفي ووكيل وزارة النقل والأشغال لقطاع الطرق رئيس صندوق صيانة الطرق المهندس نبيل الحيفي، الجوانب المتصلة، بصيانة وتأهيل عدد من الطرق في المحافظة.

واستعرض الاجتماع الذي ضم المشرف العام على وحدة التدخلات المركزية التنموية الطارئة عمار الهارب والمدير التنفيذي للوحدة المهندس شهاب الشامي ورئيس جامعة حجة الدكتور طه الحمزي، مشاريع الطرق بمديريات المحافظة التي باتت في أمس الحاجة للصيانة والتأهيل والصعوبات التي يواجهها المواطنين في التنقل.

وأكد الاجتماع بحضور مدراء الإشراف وضبط الجودة بصندوق صيانة الطرق المهندس بشير الصانع وصيانة طرق محافظة حجة المهندس طه المطري ومديرية مركز المحافظة عصام الوزان ومستشار رئيس صندوق صيانة الطرق المهندس شوقي القيلي، ضرورة العمل بملاحظات الصندوق فيما يتعلق بطريق معمش الرابط بين المحابشة ومديرية عبس.

كما أكد على أهمية تحديد الأماكن المناسبة لمخارج العبارات بخط معمش بما يكفل الحفاظ على الطريق ووضع المعالجات المناسبة للحد من سرعة وايتات الماء وبما يضمن عدم تسرب الماء منها والأضرار بالطريق.

وخلال الاجتماع تم الاتفاق على التمويل المشترك بين السلطة المحلية وصندوق صيانة الطرق لعدد من المشاريع بعد إعداد الدراسات والتصاميم لها.

ووافق الاجتماع على وضع دراسات التوسعة لمدخل مدينة حجة و سفلتة وصيانة خطي السوائل وقدم الجامعة على أن تكون مساهمة السلطة المحلية ٤٠ بالمئة.

وتطرق الاجتماع إلى عدد من الخطوط التي تحتاج الى صيانة وإمكانية وضعها ضمن الأولوية في المراحل القادمة وهي طرق "حجة مبين الشاهل المحابشة وكلان عفار المغربة الجميمة وحجة الشراقي مسور صنعاء ومستبأ كشر العبيسة وعبس اسلم خيران المحرق أفلح اليمن والخميس كعيدنة قفل ثمر وعبس السقف الجر بالإضافة إلى طريق نجرة جبل عيان."

عقب ذلك كرم محافظ حجة، قيادة ومهندسي صندوق صيانة الطرق، تقديراً للجهود المبذولة في دعم مشاريع صيانة وترميم شبكة الطرق في المحافظة خلال الفترة الماضية.

واعتبر المحافظ الصوفي، قطاع الطرق من أهم القطاعات الخدمية المرتبطة بحياة الناس اليومية والمرتبطة بعجلة التنمية..

مشيرا إلى أن التكريم اقل ما يمكن نظير جهود رئاسة ومهندسي الصندوق في تطوير شبكة الطرق في المحافظة وتحسين الخدمات.

وأشار إلى التنسيق بين السلطة المحلية وصندوق صيانة الطرق ومستوى الاستجابة لاحتياجات المحافظة، والحرص على تنفيذ المشاريع وفق المعايير الفنية وبجودة عالية.

بدوره، ثمن رئيس صندوق صيانة الطرق المهندس نبيل الحيفي هذا التكريم .. مؤكداً حرص قيادتي الوزارة والصندوق على تنفيذ المشاريع الحيوية التي تخدم المحافظة، والعمل على تحسين شبكة الطرق.

إلى ذلك اطلع الصوفي والهارب والحيفي والدكتور الحمزي، على عدد من الطرق التي تحتاج إلى صيانة في مركز المحافظة.

كما تم الاطلاع على سير العملية الاختبارية في كلية الطب بجامعة حجة واحتياج الجامعة لمنظومة طاقة شمسية من وحدة التدخلات المركزية التنموية الطارئة بوزارة الإدارة والتنمية المحلية والريفية.

رئيس مؤسسة الطرق يتفقد سير العمل في مشروع استكمال جسر الكدن في الحديدة

الحديدة - النقل والأشغال:

اطلع رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للطرق والجسور المهندس عبدالرحمن الحضرمي، وعضو مجلس النواب علي بغوي، على سير العمل في مشروع استكمال جسر الكدن، وأعمال الحماية في طريق (باجل – الكدن – الضحي" في محافظة الحديدة البالغ تكلفته ٢٨٣ مليونا و٧٤١ ألف ريال.

وتفقدا ومعهما مدير الجسور والإنشاءات بالمؤسسة المهندس عدنان إبراهيم، ومدير فرع المؤسسة بالحديدة المهندس إبراهيم شرف الدين، وعدد من المعنيين، الأعمال المنفذة في مشروع استكمال الجسر والتي شملت تركيب الوسائد المطاطية، وتسوية الموقع، وإزالة الأشجار المعيقة للعمل، وتركيب الجردرات والبلاطات مسبقة الصب، وأعمال صب (السكلوبيان) لجدران الحماية للأكتاف، وصب الخرسانة لـ (دايفرامات) المجازات والبلاطات الرئيسة ورصيف المشاة، وحاجز الحماية وغيرها من الأعمال.

وخلال الزيارة، أكد المهندس الحضرمي أهمية استكمال هذا الجسر الحيوي الذي يبلغ طوله ١١٢ مترا وبعرض ١٦ مترا، في حماية المواطنين ومركبات وقاطرات النقل من السيول التي تمر عبر الوادي الذي يقع الجسر عليه.

ولفت إلى أن المشروع الذي تنفذه المؤسسة العامة للطرق والجسور بتمويل وإشراف صندوق صيانة الطرق، يعد من المشاريع ذات الأولوية ويحظى باهتمام القيادة والحكومة لما له من أهمية في تخفيف معاناة المواطنين، وتسهيل تنقلاتهم.

وأوضح رئيس المؤسسة أن الفرق الفنية للمؤسسة باشرت العمل في المشروع خلال شهر أكتوبر الماضي وتمكنت من إنجاز ٩٠ بالمائة منه خلال فترة قياسية، مع الحرص على المواصفات الفنية والهندسية وجودة الأعمال المنفذة.

فيما أشاد عضو مجلس النواب بجهود المؤسسة العامة للطرق والجسور في تنفيذ مشاريع البنية التحتية الحيوية وفي مقدمتها الطرق والجسور التي تعد ركيزة أساسية لتحقيق التنمية في المحافظة.

الإدارة العامة للمرأة بمؤسسة الطرق تحيي ذكرى ميلاد السيدة الزهراء

صنعاء - النقل والأشغال:

نظمت الإدارة العامة للمرأة في المؤسسة العامة للطرق والجسور، فعالية إحياءً لذكرى ميلاد السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام.

وفي الفعالية، أشار رئيس مجلس إدارة المؤسسة المهندس عبدالرحمن الحضرمي إلى أهمية إحياء ذكرى ميلاد الزهراء كونها النموذج الإيماني الأرقى والقدوة لكل نساء العالمين.

وأكد أن حياة السيدة الزهراء كانت حافلة بالعطاء والتضحية، وشرفها الله بمكانة عظيمة ليس لأنها ابنة رسول الله فقط، وإنما أيضا لدورها المؤثر وسيرتها العطرة، وما كانت تتحلى به من قيم وصفات وشمائل.

ولفت الحضرمي إلى أهمية الاستفادة من سيرة السيدة فاطمة الزهراء ومعرفة طريقة تعاملها في بيتها ومع جيرانها وكذا تربية أبنائها وغير ذلك من الأمور التي تفيد المرأة وتمكنها من القيام بدورها المهم في المجتمع وخصوصا في بناء الأجيال.

فيما أكدت مدير عام المرأة في المؤسسة هيفاء السراجي أهمية إحياء هذه المناسبة للحديث عن سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء تلك الشخصية العظيمة التي شكلت نموذجا متكاملا للمرأة المؤمنة الواعية.

وأشارت إلى أن السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام أسهمت بسيرتها العطرة في ترسيخ القيم الإيمانية والأخلاقية في المجتمع الإسلامي.

ولفتت إلى أن سيرة الزهراء مدرسة في الإيمان والوعي والصبر والعطاء، وتبرز الدور المحوري للمرأة في بناء الأسرة والمجتمع انطلاقا من مسؤوليتها الدينية والإنسانية.

وذكرت السراجي أن الزهراء تميزت بالتقوى والعفة وحسن الخلق والتواضع والفصاحة والشجاعة والوقوف مع الحق إلى جانب أبيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وزوجها الإمام علي عليه السلام.

كما ألقيت في الفعالية التي ضمت الكادر النسائي في المؤسسة كلمات أكدت في مجملها أهمية أن تكون الزهراء القدوة والأسوة الحسنة للمرأة المسلمة، مع ضرورة العودة إلى حياتها لمعرفة ما فيها من مواقف وشواهد عظيمة.

النقل والأشغال
16 صفحة
Transport and Works
العدد (52) السنة الخامسة رجب 1447هـ يناير 2026م
زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

اختتام دورة تدريبية حول صيانة أنظمة "الكهروهيدوليك" في المعدات الثقيلة بمؤسسة الطرق

النقل والأشغال : اختتمت في المؤسسة العامة للطرق والجسور، دورة تدريبية حول صيانة أنظمة "الكهرو هيدوليك" في المعدات الثقيلة.

هدفت الدورة التي نظمتها المؤسسة على مدى خمسة أيام إلى إكساب ٣٩ متدربا المعارف والمهارات الفنية اللازمة لصيانة المعدات الثقيلة خصوصا أنظمة "الكهروهيدروليك".

وفي الاختتام، أكد رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للطرق والجسور المهندس عبدالرحمن الحضرمي أهمية هذه الدورات التي تأتي في سياق الخطة التدريبية للمؤسسة الهادفة للارتقاء بقدرات منتسبيها فنيا وهندسيا وعلى كل المستويات.

وحث المشاركين على الاستفادة المثلى مما تلقوه في الدورة من معارف، وما اكتسبوه من مهارات وتطبيقها في الواقع العملي.

وأشار الحضرمي إلى أن الهدف والغاية الأساسية من مثل هذه الدورات هو الحفاظ على الآليات والمعدات بالمؤسسة وضمان جاهزيتها الدائمة لمختلف المهام والأعمال ضمن ما تنفذه المؤسسة من مشاريع الطرق والبنية التحتية في مختلف المحافظات.

وتضمنت الدورة العديد من المحاور منها عمل المنظومة الهيدروليكية، والمكونات الأساسية للنظام الهيدروليكي، وأنواع المضخات الهيدروليكية، والزيوت والفلاتر، وأنواع الأسطوانات "البستونات"، والصمامات، إضافة إلى التعرف على الرموز والمخططات الهيدروليكية.

تخلل الاختتام الذي حضره مدراء المشاريع بالمؤسسة المهندس صادق الجرباني، والجسور والانشاءات المهندس عدنان إبراهيم، والورشة المركزية المهندس زيد الماوري، والميكانيك المهندس حسان غشام، والشؤون الإدارية سمير الشرعبي، تكريم المشاركين في الدورة.

اختتام البرنامج التدريبي "المهارات الإدارية المتكاملة" لمدراء مكاتب الوزراء ومساعديهم بصنعاء

صنعاء - النقل والأشغال:

أُختتم بصنعاء البرنامج التدريبي الخاص بـ"المهارات الإدارية المتكاملة" لمدراء مكاتب الوزراء ومساعديهم، نظمته وزارة الخدمة المدنية والتطوير الإداري بالمعهد الوطني للعلوم الإدارية.

هدف البرنامج، ضمن المرحلة الأولى من التدريب للقيادات الإدارية، إكساب ٤٠ متدرباً من مدراء مكاتب الوزراء ومساعديهم، معارف ومهارات حول إعداد العلوم الإدارية وكتابة المحاضر ومتابعة تنفيذها والرسائل والتقارير والاجتماعات الإدارية وكيفية التلخيص..وفي الاختتام، أكد وزير الخدمة المدنية والتطوير الإداري الدكتور خالد الحوالي، أن الوزارة وفقًا لتوجهات القيادة تولي جانب التدريب جل اهتمامها باعتباره أحد أركان التطوير الإداري وعامل مهم من عوامل الارتقاء بالعمل والأداء المؤسسي، والتحول الرقمي.

وأوضح أن البرنامج التدريبي يستهدف مدراء مكاتب الوزراء ومساعديهم كونهم يمثلون الواجهة الحقيقية للمؤسسة، مشيراً إلى أن هناك سلسلة من البرامج التدريبية سيتم تنفيذها في الفترة القادمة، كل برنامج، يتضمن حقائب تدريبية متعددة في مجالات مختلفة منها الإدارة العامة والحكومة الإلكترونية وإدارة الموارد البشرية وغيرها.

وأشار في الاختتام الذي حضره عضوا مجلسي النواب علي حسين والشورى سلمان عوفان ونائب مساعد قطاع التخطيط علي المتميز ووكيل قطاع التدريب والتقييم بوزارة الخدمة المدنية العزي الحطامي، إلى أهمية البرنامج في الارتقاء بأداء المكاتب والذي ينعكس ايجابًا على أداء الوزارة.

واعتبر الوزير الحوالي، التدريب والبناء الإداري جبهة من جبهات الصمود والذي يتطلب إخلاص النية والصدق في العمل واستشعار المسؤولية، مؤكدًا أن الوزارة بصدد التأسيس لبناء قوي في الجانب التدريبي استنادا للدور الذي أنيط بها بصورة مبنية على التخطيط والاحتياج في إطار التوجه الهادف إلى ربط المسار الوظيفي بالمسار التدريبي، بما يرفع من كفاءة العنصر الوظيفي ويعزز ويحسن من أداء مؤسسات الدولة.

بدوره، أعرب عميد المعهد الوطني للعلوم الإدارية الدكتور محمد القطابري عن أمله في استفادة المتدربين من مخرجات البرنامج التدريبي واكتسبوا المهارات والمعارف الإدارية بما يمكنهم من عكس ما تلقوه على صعيد واقعهم العملي في مكاتبهم وتحقيق الأهداف المرجوة في تجويد العمل وتحسين الأداء وتبسيط الإجراءات وتقديم الخدمات النوعية للمواطنين.

وعبر عن أمله في أن يكون أداء المتدربين لمهامهم، يعكس توجهات الدولة، والارتقاء بالأداء إلى مستوى طموح القيادة والوضع الذي يفرض على الجميع أن يكون الجميع مجاهدين في مكاتبهم، مشيدا باهتمام قيادة الدولة ووزارة الخدمة المدنية بالجانب التدريبي والذي أعاد للمعهد دوره الريادي في تطوير وتأهيل العنصر البشري بوحدات الخدمة العامة.

فيما ثمن جمال العلوي في كلمة المشاركين، الجهود التي ساهمت في إعداد وتنفيذ البرنامج التدريبي الذي ساهم في تعزيز وتنمية مداركهم ومهاراتهم بكل ما يتعلق بالعمل الإداري لمدراء مكاتب الوزارات ومساعديهم.

وأكد أن المتدربين، سيسعون جاهدين إلى نقل الخبرات والمعارف التي تلقوها خلال أيام البرنامج التدريبي في واقعهم العملي، بما يسهم في تعزيز مستوى الأداء ورفع وتيرة العمل في الوزارات ومرافق الدولة.

إختتام البرنامج التدريبي حول أسس وقواعد تنظيم اعمال الجرد السنوي في مؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية

الحديدة- النقل والأشغال:

اختتمت مؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية، برنامجا تدريبيا حول أسس وقواعد تنظيم أعمال الجرد السنوي، استمر ثلاثة أيام، بمشاركة ١٣٠ متدربا من كوادر المؤسسة.

ونفذ البرنامج برعاية رئيس مجلس إدارة المؤسسة المهندس زيد أحمد طه الوشلي ونائبه الأستاذ نصر عبدالله النصيري، في إطار حرص قيادة المؤسسة على تصحيح الاختلالات التي صاحبت أعمال الجرد في الأعوام السابقة، والانتقال إلى تنفيذ جرد سنوي منظم وفق أساليب حديثة ومنهجية معتمدة، وبما يتوافق مع القوانين والتشريعات النافذة وتعليمات وزارة المالية.

وهدف البرنامج، الذي نظمته إدارة التدريب والتأهيل التابعة للإدارة العامة للموارد البشرية، إلى إكساب المشاركين المهارات والمعارف اللازمة لتنفيذ أعمال الجرد السنوي للعام ٢٠٢٥م، وفقًا للكتاب الدوري الصادر عن وزارة المالية لتنظيم جرد الأصول الثابتة والمتداولة في الوحدات الاقتصادية.

وفي افتتاح البرنامج، أكد نائب رئيس مجلس الإدارة الأستاذ نصر عبدالله النصيري أهمية الدور الذي تضطلع به لجان الجرد في الحصر الدقيق لممتلكات وإمكانات المؤسسة، وضرورة الاستفادة من البرنامج بما يعزز قدرات المشاركين ويمكنهم من تنفيذ مهام الجرد بكفاءة عالية ووفق اللوائح والقوانين النافذة.

وحث النصيري المشاركين على التفاعل مع محاور البرنامج والاستفادة من خبرات فريق التدريب من المؤسسة ووزارة المالية، بما يسهم في رفع مستوى الأداء وتحسين جودة العمل الميداني.

من جانبه، أوضح نائب مدير الوحدات الاقتصادية بوزارة المالية الأستاذ رضوان جويح أن البرنامج يمثل خطوة نوعية تسهم في صقل مهارات ومعارف المشاركين، وتعزز من سرعة ودقة تنفيذ أعمال الجرد بالصورة السليمة.

حضر البرنامج من جانب المؤسسة مدراء عموم المشتريات والمخازن المهندس أحمد سالم عبدالله، والموارد البشرية المهندس محمد الصعفاني، والمالية عبدالله حربة، ونواب مدراء عموم الشؤون المالية عادل فقير، والموارد البشرية الأستاذ عبدالله عبادي، فيما حضر من جانب وزارة المالية مدراء إدارات الحوكمة عبدالحكيم عبدالله حمود، والوحدات الحسابية هاني الخامري.

النقل والأشغال
Transport and Works
شهرية - اقتصادية - عامة 16 صفحة
العدد (52) السنة الخامسة رجب 1447هـ يناير 2026م
زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

في زمن المواجهة الكبرى مع الكيان الصهيوني البغيض

بقلم:
أ.د/ عبدالعزيز صالح بن حبتور*

حينَما أبلغني الفنيُّونَ مِنَ اللجنة العلميَّة في مُؤسَّسة دار ابن حَبتُور للثقافة والعُلوم والتوثيق الخيريَّة بأنَّ المجلَّد الثالث قد اكتمل ولم يبق سوى انتظارهم المقدمة التي إنتظروها مني، شعرتُ بسعادة غامرة، وفرح لا يضاهيه فرح إنساني لسماعي خبر انتهاء الجمع والتصحيح والتدقيق للمجلَّد الثالث، في هذه اللحظة استوقفتني المقولة الربانيَّة التي تقول: ﴿وما التوفيقُ إلا من عند اللهِ﴾، نعم وألف نعم، لقد وفَّقني اللهُ العلي الكريم في أن أنهي هذا الجهد الفكري، وأنا في كمال الصحة والعافية، وعند بلوغ سني السَّبعين عاماً، والحمدُ للهِ على كُلِّ حال، وقد أُضيف المجلَّد هذا إلى أعمالي وكتاباتي الفكريَّة الموثقة تحت ترقيم المجلَّدات برقم (٣٢).

وللتذكير هُنا فإنَّ هذا المجلَّد الثالث قد ضمَّ بين دفَّتيه العديد من المقالات السِّياسيَّة والفكريَّة والمراثي الإنسانيَّة والافتتاحيات لكُتب الأبحاث الأكاديميَّة، والأوراق العلميَّة البحثيَّة لأنشطة الجامعات اليمنيَّة، والمعاهد وغيرها .

لكنْ كانَ للمقالة السِّياسيَّة محورٌ أكبر، وصفحاتُ مقالاته أوسع، لأنَّنا نعيشُ في لحظات تاريخيَّة اتَّسمتْ بتوحُّش وتغوُّل الأنظمة السِّياسيَّة الغربيَّة، وتحديداً الولايات المتحدة الأمريكيَّة، وحلفاءها من الدُّول الغربيَّة الاستعماريَّة القديمة الجديدة ، ودعمهم الأعمى، وإسنادهم اللا محدود لكيان العدوّ الإسرائيلي الصُّهيوني الذي مارس أعمالاً لا إنسانيَّة، ولا أخلاقيَّة، ولا قانونيَّة تُجاه أهلنا الفلسطينيين في فلسطين المحتلَّة، حيثُ مارسوا التطهير العرقي للإنسان الفلسطيني والإبادة الجماعية المحرَّمة دولياً، وقانونياً للفلسطينيين في قطاع غزة منذ ٧ / أكتوبر/ ٢٠٢٣م وحتى كتابة مُقدَّمتنا هذه في يناير ٢٠٢٦ م.

لقد مثَّلتْ معركةُ طُوفان الأقصى في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ م جرس إنذار للإنسانيَّة جمعاء، لتقول للعالم أجمع: بأنَّ ما تمَّ الترويج له، وما صنعته وسائل الإعلام الغربيَّة الصُّهيونيَّة الكاذبة، وترديدها لأكذوبة [بأنَّ فلسطين هي أرضٌ بلا شعب، وأنَّ اليهود هم شعب بلا أرض]، هذه المغالطة التاريخيَّة أثبت المجاهدون الفلسطينيُّون الأحرار من حركة حماس بقيادة الشَّهيدين الكبيرين / إسماعيل هنيَّة ، و / يحيى السِّنوار، وبقيَّة شُهداء الحركة من قياديهم، وحركة الجهاد الإسلامي بقيادة المجاهد / زياد النخالة، ومجاهدي الجبهة الشَّعبيَّة لتحرير فلسطين؛ بقيادة شُهدائهم / جورج حبش، وأبو علي مصطفى ، وغيرهم من المقاومين الأبطال الذين أثبتوا عدم صحَّة المقولات الصُّهيونية، ومغالطاتهم التاريخيَّة لقواعد التاريخ والجُغرافيا، والواقع .

وأثبت طوق المقاومة العربي الإسلامي الحرُّ المُساند لغزَّة صحَّة موقف المقاومة الفلسطينيَّة وثباتها، وأنَّ المقاومين في الجُمهوريَّة اليمنيَّة، ومن العاصمة صنعاء بقيادة الحبيب المجاهد / عبدالملك بدر الدِّين الحوثي، وكذلك المقاومة الإسلاميَّة في لبنان بقيادة سماحة شهيد الأمَّة العربيَّة والإسلاميَّة/ حسن نصر الله ورفاقه ، والمقاومة العراقيَّة من أبطال الحشد الشَّعبي العراقي بقيادة أبو مهدي المهندس ، وكذلك من قِبل الأشقَّاء في جُمهوريَّة إيران الإسلاميَّة بقيادة قائد الثورة سماحة السَّيد / الحبيب / علي خامنئي الذين دعموا محور المقاومة بالمال والسِّلاح والعتاد، والخبرات الجهاديَّة، وكان لذلك الموقف الإيراني المُساند لمحور المُقاومة الفلسطينيَّة والعربيَّة الأثر الكبير في تحقيق النصر والثبات العظيم برغم كلّ تلك الخسائر البشريَّة، واللوجستيَّة التي تعرَّض لها محور المقاومة .

السُّؤال المُهمُّ هُنا، هل انتصرتْ أيَّة حركة تحرير، أو مقاومة بدون أنْ تدفع أثمانٌ مضاعفة كثمن وعربون للتحرير والنصر المؤزَّر، ولنا عبرة، ودرس في تجربة الفتوحات الإسلاميَّة في صدر الإسلام ، وكذلك كمْ دفعت الشُّعوب السُّلافية السُّوفيتيَّة الرُّوسيَّة من ضحايا؛ لدحر النَّازيين الألمان والفاشيين الإيطاليين، والانتصار لأوروبا كلّ أوروبا من مرض النَّازيَّة الشُّوفينية.

كم دفع الثوار الفيتناميُّون الأحرار، والشَّعب الفيتنامي البطل من ضحايا، وجرحى؛ لكسر شوكة المحتلّ الأمريكي USA ؟ ، ألم يدفع الشَّعب الجزائري، وثواره الأحرار مليوناً ونصف المليون شهيد؛ كي تركّع فرنسا الاستعماريَّة المحتلَّة، وتطردها من أرض الجزائر الحرَّة ، وعلينا أنْ نتذكَّر، ونُذكِّر الأجيال العربيَّة ببطولات الشَّعب السُّوري، والشَّعب اللبناني حينما طرد المحتلّ الفرنسي من أرضه ، وعلينا أنْ نُذكِّر أجيالنا اليمنيَّة القادمة بما قدَّمه الشَّعب اليمني البطل شماله، وجنوبه، وقوَّاته الأشاوس من تضحيات وشُهداء؛ بهدف طرد المحتلّ التركي (العُثماني) ، والبرتغالي ،والبريطاني وقبلها المحتلّ الرُّوماني، والحبشي ولذلك سميتْ (اليمن مقبرة الغُزاة)، ومهما دفع الشَّعب اليمني من شُهداء، وضحايا إلا أنه الشَّعب الكاسب لحريته وشخصيته، ولعب من خلال تلك القوافل من الشُّهداء أدواراً بارزة في التاريخ الإنساني، وحضاراته المتعدِّدة، وكذلك في التاريخ الإسلامي المُشرق .. بسم الله الرحمن الرحيم [وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ۝ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ] صدق الله العظيم.

إنَّ الدور المحوري، والجوهري للحرف، والكلمة، والفكرة، والقلم هو في إيقاظ الوعي النائم، أو المُغيَّب لدى العديد من الشُّعوب الفقيرة، أو لنقل شُعوب البلدان النامية، أو العالم الثالث؛ لأنَّ المُهمَّة ليستْ عادية ، والحُريَّة تحتاج إلى تضحيات كبيرة حتَّى تنال الشُّعوب حُريَّتها، واستقلالها وكرامتها ، ولذلك تلك المقالات السِّياسيَّة، والفكريَّة تنصبُّ حول ذلك الهدف السَّامي لانعتاق الأفراد والجماعات، والثقافات، وحتى الأديان باختلافها لدى الشُّعوب جميعاً..

«وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ».

* عُضو المجلس السِّياسي الأعلى في الجُمهوريَّة اليمنيَّة / صنعاء

سيكولوجية المسافر: الوجوه الخفية التي نرتديها في عالم المطارات

مشروع رحلة وعي: الإطار العربي المتكامل لسيكولوجية السفر

د. مازن أحمد غانم *

الملخص الجوهري

تعدُّ المطارات مسارح حيوية تعكس عمق التجربة النفسية للمسافرين، حيث يبدأ كل رحلة بمغادرة عالم مألوف إلى آخر غير معروف مليء بالقلق والترقب. كل خطوة نحو المطار تمثل تخليًا عن الهويات اليومية، لتكون الطقوس مثل فحص جواز السفر المتكرر وسيلة للتحكم في هذا الغموض.

يأخذنا هذا المقال في رحلة نفسية غير مسبوقة داخل سيكولوجية السفر، كاشفًا التحولات العميقة التي تعيد تشكيل تصرفاتنا وطرق تفكيرنا، بل وحتى نبضات قلوبنا عندما نكون على أعتاب مغادرة عالم والدخول في آخر. بين التحليل النفسي الدقيق والسرد الإنساني العميق، نحاول أن نجيب عن أسئلة خفية لا نعترف بها ..من نحن حقًا في رحلاتنا الجوية؟ لماذا يرتفع منسوب التوتر أمام الموظف الذي يطلب منا جواز السفر؟ ولماذا تتحول لحظة الإقلاع إلى امتحان داخلي يكشف ما نخفيه عن الآخرين.. وعن أنفسنا؟

في هذا السياق، يقدم كاتب هذا المقال مبادرة «مشروع رحلة وعي»، كأول محاولة إقليمية لفهم تجربة الانتقال وتحسينها من خلال دمج الدعم النفسي والتقنيات الحديثة. تهدف هذه المبادرة إلى تحويل المطارات إلى بيئات يشعر فيها المسافر بأنه إنسان يُفهم ويحتضن، وليس مجرد رقم.

يختتم المقال بتأكيد على أن دمج اعتبارات الصحة النفسية في استراتيجيات إدارة المطارات يعد ضرورة حيوية، وليس مجرد خيار أكاديمي، إنما أداة أساسية لتحقيق السلامة والكفاءة. وندعو المنظمات الدولية، خاصة المنظمة العربية للطيران المدني، لتبني هذه الرؤية وتعزيز تطويرها من خلال أبحاث ميدانية مستقبلية.

في كل مرة نخطو فيها نحو المطار، لا نترك مدينة خلفنا فحسب... بل نخلع طبقة خفية من ذواتنا، وندخل عالمًا نفسيًا موازيًا لا يشبه أي مكان آخر نعرفه. هناك، تحت سطوة الأضواء الباردة وصفوف الانتظار الطويلة، تبدأ الهوية في الاهتزاز، وتنهض المخاوف من سباتها، وتظهر طقوس شخصية لا نمارسها إلا عند العبور: نظرة سريعة إلى جواز السفر، شدّ الحقيبة بقوة، تفقد بطاقة الصعود عشرات المرات... وكأننا نتأكد من أننا ما زلنا نتحكم في حياتنا.

بين رحلة وأخرى، يعيش المسافر دراما داخلية مكتملة الأركان: ترقّب يسبق البوابات، قلق يتكثف عند التفتيش، وإثارة صامتة تشتعل عند النداء الأخير. المطارات ليست مجرد مبانٍ... إنها مسارح عملاقة، تتحرك على خشبتها آلاف القصص، تتكشف فيها الأحاسيس الدقيقة التي لا يلتقطها أحد: عين تبحث عن أمان ويد تتوتر بلا سبب، خطوة تحمل ما هو أكثر من حقيبة سفر.

وفي هذا الفضاء الانتقالي، المعلّق بين الأرض والسماء، يتجلى المسافر على حقيقته: كائن يحاول ترتيب عالمه الداخلي وسط فوضى المجهول. يخوض معركة صامتة مع الخوف من التأخير، ومع صوت لا يسمع لكنه يصرخ عند بوابات التفتيش، ومع ذلك السؤال الذي يتردد في لحظة الإقلاع:

هل نحن مستعدون حقًا للمغادرة... أم أننا نهرب من شيء ما؟

إن فهم السلوك النفسي للمسافر لا ينبغي أن يُنظر إليه كمسار معرفي منفصل، بل كمدخل تشغيلي يؤثر مباشرةً على كفاءة المطارات وسلامة الطيران. فالتوتر مثلًا ليس شعورًا عابرًا، بل متغيرًا تشغيليًا يؤثر في سرعة الحركة عبر النقاط الأمنية، وفي معدلات الخطأ الإداري، وفي مستوى الرضا الذي يقود بدوره إلى عوائد اقتصادية أعلى.. مايعني أن فهم سيكولوجية المسافر ليس رفاهية أكاديمية، بل ضرورة تشغيلية تعادل أهميتها أهمية الوقود والسلامة التقنية.

يعدّ هذه المقال دراسة نظرية تصورية تهدف إلى:

١. تحليل البنية النفسية لتجربة المسافر في المطار من منظور متعدد المستويات.

٢. استعراض أهم ما توصّلت إليه الأدبيات العالمية ذات الصلة.

٣. صياغة إطار عربي متكامل لسيكولوجية السفر قابل للترجمة إلى سياسات ومشروعات تطبيقية.

١- الهويات المعلّقة: الوجود الإنساني في فضاء اللامكان

ما إن يخطو المسافر نحو بوابة المطار حتى يدخل فضاءً انتقاليًا وصفه مارك أوجيه بـ«اللامكان»؛ فضاء تتعطّل فيه المرجعيات اليومية وتُعلّق معه الهوية ذاتها. هنا يبدأ الإنسان بالتخفف من أدواره المعتادة—لا مدير، ولا موظف، ولا أب—بل ذات مؤقتة تحمل رقمًا وبوابة وموعد إقلاع. وداخل هذا السياق تحديدا، يعيش الفرد حالة Liminality أو «بين-بين»: لا ينتمي تمامًا إلى المكان الذي غادره، ولا إلى المكان الذي سيصل إليه، ما يفتح الباب أمام إعادة بناء شعورية ومعرفية مؤقتة تعيد تشكيل إحساسه بذاته.

هذه الحالة التي تناولها فيكتور تيرنر في دراساته حول العتبيّة توضّح كيف يفقد الإنسان عند عبور «العتبات المكانية» استقراره الرمزي، ليصبح أكثر قابلية لتجارب انفعالية مكثفة. وفي هذا الحيز العابر، تتجاور مشاعر القلق والحنين والأمل، وتتحرك النفس في توتر جميل بين ماضٍ ترك خلف الزجاج ومستقبل لا يظهر منه سوى شاشة الرحلات..وتشير الأدبيات النفسية الحديثة إلى أن الانتقال الجغرافي يفتح نافذة لانتقال نفسي موازٍ، إذ تزداد حساسية الفرد للمنبهات العاطفية ويصبح أكثر ميلا للتأمل وإعادة ترتيب مشاعره.

وهكذا تتحول لحظة السفر من عملية لوجستية إلى فرصة نادرة لاكتشاف الذات، حيث تتقاطع الخبرة الإنسانية مع التحولات المكانية لتمنح المسافر فهمًا أعمق لهويته وهو يعبر بوابات لا تقود إلى الطائرة فقط، بل إلى صيغة جديدة—ولو مؤقتة—من الوجود.

٢- سيكولوجية القلق في فضاء العبور: من الأنماط إلى الطقوس

المخاوف العميقة ما إن يدخل المسافر فضاء اللامكان حتى يتحرك القلق فيه كظل خفيف يعيد تشكيل وعيه وسلوكه. ففي بيئة يفقد فيها جزءًا من سيطرته، تتحول إجراءات بسيطة—كالتفتيش والانتظار والإعلانات المفاجئة—إلى اختبارات دقيقة لتنظيمه الانفعالي (Gross, ٢٠٢٠). وتتجلى هذه الحالة في أنماط سلوكية متعددة: من المستكشف القلق الذي يراجع وثائقه بلا توقف، إلى المنتج الذي يحوّل المطار إلى مكتب متنقل، ومن العصبي الذي يفرغ توتره في الضوضاء، إلى من يلوذ بطقوس صغيرة لطمأنة نفسه. ويبرز خوف الطيران كأحد أكثر أشكال القلق شيوعا عالميا، إذ تشير الأدبيات إلى أن ١٠-٢٠٪ من البالغين يعانون درجات متفاوتة منه، غالبا بفعل فقدان السيطرة أو تجارب سابقة أو حساسية مرتفعة للضغط (Shiban et al., ٢٠١٧; Laker et al., ٢٠٢٤). وقد أثبتت تقنيات العلاج السلوكي والتعرّض عبر الواقع الافتراضي فعاليتها في الحد من هذه المخاوف، فيما يزيد السياق البيئي كالضوضاء والازدحام وتأخيرات الرحلات—من مستويات التوتر (Shiban et al., ٢٠١٧).

ولا يكون القلق هنا شأنًا فرديًا فقط، بل عاملاً مؤثرًا في السلامة والكفاءة التشغيلية؛ فارتفاع التوتر يرفع احتمالات الخطأ البشري في نقاط العمل الحساسة، ويثقل الضغط على فرق التشغيل، ما يجعل إدارة قلق المسافر ضرورة بنيوية لا رفاهية.

هكذا يتحول المطار إلى مختبر نفسي مكشوف، تتقاطع فيه الأنماط والرهاب والطقوس مع أدوات الذكاء الاصطناعي الحديثة، ليجد الإنسان نفسه يتفاوض مع قلقه وهو ما يزال معلّقًا بين ما غادره... وما ينتظر الوصول إليه.

٣- الزمن المعلّق: كيف نعيش الوقت بشكل مختلف داخل المطارات.. في المطار يفقد الزمن صلابته ويتحوّل إلى كيان مطاطي يتشكل وفق حال المسافر، يتثاقل في لحظات التأخير كأنه يتوقف، وينفلت في لحظات الركض للحاق بالرحلة كأنه يتبخر. ينسحب الإيقاع اليومي المعتاد، ليحل مكانه زمن تحدده النداءات والشاشات وصفوف الانتظار، وتنبثق فيه أسئلة صامتة: هل نعبر المكان... أم نعبر ذواتنا؟

وتظهر أبحاث الإدراك الزمني (Droit-Volet, Zakay & Block, ٢٠٠٤؛ ٢٠١٩) أن تجربة المطار تعيد تشكيل الإحساس بالوقت جذريًا؛ فالقلق يجعل اللحظات ممتدة وثقيلة، بينما يسرع الضغط والعجلة الإحساس بانقضاء الزمن. هذا «الإدراك الزمني النفسي» يصبح مرآة عميقة للذات، تتكشف فيه الانفعالات وتتمازج الهوية اليومية مع الهوية المؤقتة التي يولدها العبور.

ولمواجهة هذا الزمن المعلّق، يلجأ العقل إلى طقوس صغيرة تمنحه شعورًا بالثبات تفقد الهاتف، ترتيب الأمتعة، أو تكرار عادات يومية مألوفة في محاولة لاستعادة السيطرة وتهدئة الانفعال. وهكذا يغدو زمن المطار تجربة نفسية وفلسفية متشابكة؛ اختبارًا للصبر والمرونة، وفرصة صامتة لإعادة اكتشاف الذات وسط تدفق الأحداث والمحفزات المحيطة.

٤-الاقتصاد العاطفي وتصميم المطارات: سوق السيطرة في فضاء التوتر.. داخل المطار تنشأ ديناميكيات نفسية دقيقة تعرف بـ«الاستهلاك الانفعالي»، حيث يتحول الشراء من فعل اقتصادي إلى وسيلة تهدئة وسط التوتر واللايقين.. وتظهر دراسات سلوك المسافر (Lin & Chen, ٢٠١٣؛ Liang & Yu, ٢٠٢٤) أن البيئات الانتقالية والانتظار الطويل يعززان الشراء الاندفاعي بحثًا عن شعور بالسيطرة، فيما تشير أبحاث أخرى (Tymkiw & Foster, ٢٠١٦) إلى أن الملل والقلق يدفعان المسافر إلى الاستهلاك كآلية تنظيم انفعالي، بينما يبيّن أن المشاعر سلبية أو إيجابية تلعب دورًا محوريًا في القرارات الشرائية قبل الصعود.

ويتداخل ذلك مع تأثير التصميم المعماري للمطار، فالمساحات الواسعة والإضاءة الطبيعية والزوايا الهادئة والعناصر الخضراء كما توضح دراسات Jiang et al. (٢٠١٩) تسهم في خفض التوتر وتحسين المزاج، وتخلق مسارًا انسيابيًا يخفف الضغط النفسي ويعيد للإنسان شيئًا من الاتزان.

بهذا التشابك بين الفضاء المادي والانفعال، يتشكّل ما يشبه «اقتصاد المشاعر»، حيث تتحول الخطوات والاختيارات والقرارات الشرائية إلى ردود فعل تبحث عن طمأنينة مؤقتة وسط فضاء محايدٍ وسريع، وواسع حد التيه. وهكذا يغدو المطار مختبرًا نفسيًا يكشف كيف يتفاعل الإنسان مع التوتر عبر الاستهلاك والحركة وإعادة ضبط مشاعره لحظة بلحظة.

٥- الهوية في مواجهة البنى الاجتماعية: الطبقية والجندر والثقافة.. في المطار تتكشف الهويات بلا أقنعة؛ فالمسافر القادم من ثقافة جماعية يتحرك بانضباط وحذر، بينما يمنح الفضاء نفسه للمسافر الفردي شعورا أوسع بالحرية. وتتجلى الطبقية تجربة نفسية لا اجتماعية فقط؛ فالازدحام والضوضاء وضيق المقاعد في الدرجة الاقتصادية يرفعان التوتر الحسي، مقابل بيئة أكثر هدوءًا في الدرجات الأعلى تعزز الإحساس بالسيطرة. ويضيف الجندر طبقة أخرى من التعقيد؛ فالنساء خصوصا المسافرات منفردات أو الأمهات يختبرن يقظة وانفعالا أعلى تجاه السلامة والتوقعات الاجتماعية، بينما يميل الرجال إلى إظهار التماسك وتحمل زمام المبادرة. تظهر دراسات مثل Chui et al. (٢٠١٨) وCheng & Foley (٢٠٢٢) أن هذه الفروق ليست اجتماعية فحسب، بل تنبع من اختلافات فعلية في الاستجابة الانفعالية والضغط الحسي.

وتزداد الهشاشة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يواجهون "اغترابًا مضاعفًا": اغتراب السفر واغتراب عدم الفهم، خصوصا لمن يحملون إعاقات غير مرئية مثل القلق الحاد أو اضطرابات الطيف، في بيئات ما زالت تفتقر إلى الشمول الحسي والمعرفي.

هكذا يصبح المطار فضاءً يكشف البنية العميقة للهوية حين تنزع عنا الأدوار اليومية. فالعبور لا يحدث في السماء فقط، بل في الداخل أيضا؛ حيث نخرج بنسخة جديدة وندع أخرى معلّقة على زجاج المغادرة.

٦- التكنولوجيا وتجربة السفر المستقبلية.. في المطارات الحديثة، يمتزج الرقمي بالمادي ليخلق تجربة هجينة يعيش فيها المسافر نوعا من «الاغتراب المركب»، حيث تزاح لحظات التأمل لصالح الشاشات والأتمتة. ومع توسع استخدام الذكاء الاصطناعي والبوابات البيومترية والروبوتات الخدمية، ينهض سؤال جوهري: هل ستخفف التكنولوجيا توتر العبور أم ستعمق شعور الانعزال من خلال تقليص التفاعل البشري؟ وبينما تصبح الهواتف ملاذا للهروب من الضغط، يتراجع الحضور الذهني وتتقلص فرص تشكيل هوية المسافر المؤقتة، فتغدو الرحلة مزيجا من كفاءة تقنية وهشاشة عاطفية دقيقة، تجربة تكشف أبعاد العلاقة المتغيرة بين الإنسان والتكنولوجيا.

وفي هذا الإطار، تبرز تقنيات «البيومترية العاطفية» كأداة لقراءة التوتر بشكل غير متطفل، عبر تحليل تعابير الوجه أو نبرة الصوت أو أنماط الحركة، لإنتاج «خريطة حرارة نفسية» للمطار. تساعد هذه البيانات على ضبط الإضاءة، خفض الضوضاء، أو تحسين التدفق في مناطق الضغط المرتفع دون استهداف الأفراد مباشرة، بما يخلق توازنًا نادرًا بين الكفاءة التقنية وحماية الخصوصية، ويجعل تجربة السفر أكثر ذكاءً... وأكثر إنسانية.

٧- المطار كحيّز للذاكرة والصدمات الجماعية
يتجاوز المطار كونه مركز عبور ليصبح فضاءً حيًّا للذاكرة الجماعية، حيث تُخزن الصدمات السابقة مثل الاختطافات والهجمات الإرهابية و الأوبئة، والتوترات السياسية، لتترك آثارها العاطفية حاضرة في تجربة السفر اليومية حتى لمن لم يختبرها مباشرة. هذه الذاكرة تولّد شعورًا داخليًا بالقلق والترقب، فتتداخل التجربة الفردية مع التاريخ الاجتماعي، ويصبح العبور رحلة نفسية متشابكة بين الماضي والحاضر. تشير أبحاث علم النفس الجمعي إلى أن الأجيال التي شهدت أحداثًا صادمة تنقل حالة اليقظة المفرطة إلى أبنائها، مخلقة دورة مستمرة من التوتر النفسي. بهذا يتحوّل المطار إلى مساحة رمزية تفرض على المصممين وواضعي السياسات مراعاة أثر الذاكرة الجمعية لتخفيف التوتر وتعزيز تجربة سفر أكثر وعيًا وإنسانية.

٨- المطار كمرآة للعلاقات والقيم الأخلاقية
المطار ليس مجرد فضاء عبور، بل مرآة للعلاقات والقيم الأخلاقية، حيث تختبر الروابط الإنسانية تحت ضغط الغربة والتوتر. تكشف الرحلات عن أنماط خفية في العلاقات الزوجية والأسرية، وتبرز قدرة الفرد على الالتزام بالواجب الأخلاقي و احترام النظام، ورعاية حقوق الآخرين. في غياب الرقابة الاجتماعية المباشرة، يصبح المطار مختبرًا حيًا للإنسانية، يعكس جوهرنا الأخلاقي ويختبر صوابية الروابط وصحة القيم تحت وطأة التحديات العابرة.

٩- الهويات المنهكة للعاملين في المطار – الوجود تحت ضغط الزمن والانفعالات
على الجانب الآخر من المشهد، يعيش العاملون في المطارات واقعًا نفسيًا مختلفًا تمامًا. فوفق أحدث الدراسات خلال السنوات الخمس الأخيرة، تعد بيئة العمل في قطاع الطيران من أكثر البيئات استنزافًا للطاقة النفسية والبدنية. المضيفون والمضيفات وطاقم الأرض وموظفي المطارات يعيشون تحت وطأة جداول زمنية قاسية، ورديات نوم غير منتظمة، وانتقال مستمر بين مناطق زمنية مختلفة، إضافةً إلى التعامل اليومي مع آلاف المسافرين المتوترين.
تظهر الأبحاث أن هذا النمط من العمل يؤدي إلى إرهاق جسدي ونفسي مزمن، واضطرابات نوم، وزيادة في مستويات القلق والاكتئاب. وتؤكد دراسة أجريت عام ٢٠٢٤ أن «العمل العاطفي» أي إجبار الطاقم على إظهار مشاعر إيجابية بغض النظر عن حالتهم النفسية يمثل أحد أبرز أسباب الاحتراق النفسي، ما يؤثر على جودة الخدمة، وسلوك الطاقم، وحتى السلامة التشغيلية.
هنا يتحول المطار، بالنسبة للعاملين، من فضاء عبور إلى فضاء استنزاف، حيث تتوتر الحدود بين الدور المهني والذات، وتختلط الابتسامات الرسمية بجهد دفين. بين حرية المسافر المؤقت واغتراب العامل الدائم وتتكشف تناقضات الوجود: الانفتاح على العالم مقابل الشعور بالعزلة و الهشاشة مقابل الصلابة، والإنهاك مقابل المهنية.

١٠- خصوصية السفر في المطارات العربية: سيكولوجيا الضيافة والحداد في فضاء العبور
في المطارات العربية، تتجاوز تجربة السفر مجرد العبور لتصبح طقسًا اجتماعيًا يتقاطع فيه الكرم والضيافة مع قسوة الفراق. صالات الوصول تتحول إلى «مجالس مؤقتة» للوداع والترحيب، ما يخلق «سيكولوجيا ضيافة قسرية» تضيف طبقة من التوتر الاجتماعي إلى قلق السفر. في المناطق المتأثرة بالصراعات، تتشكل «هوية مسافر الحداد»، حيث يغلب طابع الفراق الطويل والوداع الأخير على التجربة. فهم هذه الخصوصية النفسية والثقافية أمر جوهري لتصميم مطارات عربية تعكس روح المكان وتلبي احتياجات الإنسان العربي النفسية في أفراحه وأتراحه.

١١- الطائرة كامتداد للمطار: سيكولوجيا التحليق
مع لحظة الإقلاع، تتحول الطائرة إلى امتداد للمطار، فضاء معلّق بين السماء والأرض يعكس الهوية المؤقتة التي بدأناها على الأرض.. هذا التعليق الجسدي يصاحبه تعليق نفسي: نحن لسنا هنا ولا هناك، والسيطرة الوحيدة على أفكارنا ومشاعرنا المتقلبة بين الهشاشة والسكينة.. تتحول المقصورة أحيانًا إلى مساحة للتأمل العميق، وأحيانًا أخرى إلى فضاء للخوف المكبوت. وتشير أبحاث علوم الأعصاب إلى أن التحليق يعد تجربة حسية متكاملة («التجربة الحسية المنخفضة») نتيجة تغير الضغط الجوي، وانخفاض طفيف في الأكسجين، وضجيج الخلفية، ما يجعل الدماغ أكثر حساسية للعواطف والمحفزات الداخلية والخارجية، مفسرا البكاء غير المتوقع أو شعور النقاء الداخلي لدى البعض، في تجربة تمزج بين الهشاشة والحرية، القلق والسكينة، الخوف والصفاء

١٢- العودة والصدمة الثقافية العكسية: استعادة الهوية الأصلية أم اكتشاف هوية جديدة؟
الوصول إلى الوطن لا يعني نهاية الرحلة، بل بداية فصل جديد من الرحلة النفسية. فكل تجربة سفر تضيف طبقة جديدة للذات فكرة أو إحساسا أو إدراكا بحيث يصبح من الصعب العودة بالشكل نفسه الذي غادرنا به. وفي لحظة العودة، تظهر لدى كثير من المسافرين حالة تُعرف بـ»الصدمة الثقافية العكسية»، حيث تتصادم الهوية التي تشكّلت خلال السفر مع الهوية الأصلية، فينشأ ارتباك داخلي يتطلب وقتا ووعيا لإعادة ترتيب الذات.

وتؤكد الأدبيات الحديثة في علم الثقافة والتكيف خصوصا أعمال Nan Sussman—أن العودة من السفر ليست استئنافا للحياة السابقة بقدر ما هي عملية إعادة تفاوض على الهوية، يواجه فيها الفرد صعوبة في دمج السلوكيات والتصورات الجديدة داخل سياقه الاجتماعي القديم. وتبين الدراسات المعاصرة في الهجرة والتبادل الثقافي أن هذا الارتباك يشتد كلما اتسعت الفجوة القيمية بين البلد الذي عاش فيه المسافر والبيئة التي يعود إليها، وهو ما يجعل التجربة أكثر تعقيدا بالنسبة للعديد من العائدين من المنطقة العربية رغم ندرة البحوث المحلية المتخصصة.
ومع ذلك، تشير الأدبيات إلى أن هذه الحالة غالبًا ما تكون مرحلة انتقالية ضمن دورة طبيعية لإعادة بناء الهوية، وأن السفر المتكرر يعزز ما يعرف بـ»المرونة الثقافية»: القدرة على التكيف بمرونة مع البيئات المختلفة ودمج التجارب المتباينة في بنية شخصية أكثر نضجا واتساعا. وهكذا تصبح العودة ليس مجرد استعادة للهوية الأصلية، بل لحظة لإعادة اكتشاف الذات من جديد.

١٣- مساحات مُغفلة: شرائح نفسية تحتاج إلى بصمة وعي»
رغم شمولية التحليل السيكولوجي للسفر، تبقى شرائح نفسية مغفلة تحتاج إلى بصمة وعي خاصة. الأطفال يواجهون ارتباكا وجوديا بين الانتماءات، وذوو الاضطرابات النفسية تتفاقم حالتهم تحت التوتر، والناجون من الصدمات تحفزهم أبسط محفزات الأمن. كبار السن يواجهون تحديات حسية ومعرفية تجعل كل رحلة اختبارا للكرامة، بينما تخلق التكنولوجيا الحيوية والمراقبة المكثفة «قلقا وجوديا» مرتبطا بالبيومترية والبيانات الشخصية. هذه الشرائح ليست هامشا، بل مختبرات حية لفهم هشاشة الإنسان ومرونته، وتستدعي أدوات دعم نفسي متخصصة وبروتوكولات تراعي تعددية التجارب الإنسانية في فضاء العبور.

١٤- السفر المتكرر: بين التحديات النفسية وحماية الذات وفرص النمو
يشكل السفر المتكرر نمطًا غنيًّا بالتجارب لكنه يفرض أثقالا نفسية واضحة؛ فاضطرابات النوم، وتبدّل المناطق الزمنية، والإرهاق المزمن تؤثر في المزاج والتركيز والعلاقات، لتتزايد مشاعر الوحدة رغم الزحام. ومع ذلك، يطوّر المسافرون الدائمون ما يمكن تسميته بـ«المرونة النفسية العابرة»، قدرة على التكيف مع التغيرات السريعة وحفظ توازن داخلي يمكن استدعاؤه خارج المطارات أيضًا.
ومع صعود التحول الرقمي وتحليل السلوك الانفعالي، يبرز البعد الأخلاقي والحساس لبيانات المسافرين النفسية، بما في ذلك جمعها وتخزينها واستخدامها بطريقة تحمي الخصوصية وتضمن الموافقة المستنيرة والشفافية وعدم التمييز، بحيث تتحول التكنولوجيا الذكية من مصدر قلق إلى أداة دعم إنساني تعزز الثقة بين المسافر وإدارة المطار.
ورغم الضغوط، يبقى السفر المتكرر مساحة للنمو الداخلي؛ إذ تتيح لحظات الانتظار الطويلة حالة من «الذهن الحاضر أثناء العبور» التي تُخفض ضجيج الحياة اليومية وتمنح العقل قدرة أعمق على التأمل وإعادة ترتيب الأفكار. كما تنعش المفاجآت الإيجابية البسيطة ابتسام او مساعدة او حوار عابر إحساس الاتصال الإنساني، لتتحول الرحلة من حركة بين نقاط جغرافية إلى تجربة نفسية متكاملة تجمع بين مواجهة التحديات، وحماية الذات، وفتح أبواب النمو.

١٥- مستقبل السفر العاطفي: المطار كوسيط نفسي ذكي
مع تقدم التكنولوجيا، يتحول المطار إلى بيئة ذكية عاطفيا، تتفاعل مع المسافر لحظة بلحظة عبر أنظمة تحليل المشاعر مثل Affectiva AI وروبوتات الدعم العاطفي مثل PARO، وتقنيات VR لمواجهة رهاب الطيران. تقرأ هذه الأنظمة التوتر والارتباك، وتوجه المسافر إلى مناطق هادئة أو تقدم تمارين تنفس، لتجعل الانتظار مساحة للتمكين النفسي والتحكم الذاتي. بهذا الشكل، تمزج البيئة بين الحضور الواقعي والدعم الذكي، محولة السفر من عبء نفسي إلى رحلة متكاملة توازن بين الإنسان والتقنية، وتعيد تعريف العلاقة مع الخوف والانتظار في المطارات الحديثة.
مشروع رحلة وعي: الإطار العربي المتكامل لسيكولوجية السفر.. في عالم يتسارع فيه الطيران ويمتزج فيه السفر بالتكنولوجيا والتجربة الإنسانية، تبرز فكرة مشروع رحلة وعي: الإطار الاستراتيجي العربي الموحد لسيكولوجية السفر وتجربة المسافر كخطوة رائدة لإعادة تعريف تجربة السفر في العالم العربي. هذه المبادرة تهدف إلى دمج العلم النفسي والتصميم التشغيلي و التكنولوجيا الحديثة، وسياسات الدعم الإنساني، لتصبح المطارات والطائرات فضاءات آمنة نفسيا وواعية إنسانيا، وتفاعلية ذكية.

الرؤية والرسالة
تمثل الرؤية في تحويل تجربة السفر إلى نظام متكامل يعيد تشكيل العلاقة بين المسافر والمطار، بحيث تكون الرحلة أكثر هدوءًا ووعيًا. أما الرسالة، فهي تقديم نموذج عربي فريد لفهم سلوك المسافرين وإدارة القلق والضغط النفسي، باستخدام أدوات علمية وبحثية، وحلول تشغيلية ومنصات ذكية، لتعزيز جودة السفر وكفاءة المطارات وشركات الطيران.
يمثل مشروع «رحلة وعي» إطارا عربيًا متكاملًا لسيكولوجية السفر، يقوم على ثلاثة مكونات رئيسية مترابطة:

• المرصد العربي لسيكولوجية السفر وسلوك المسافرين: عقل بحثي إقليمي يرصد أنماط القلق والسلوك في المطارات العربية ويطور مؤشرات نفسية للمسافر ويبني قواعد بيانات حول رهاب الطيران والتوتر، والفروق الثقافية والجندرية، ويصدر تقارير علمية تدعم صانع القرار في إعادة تصميم تجربة السفر وتشريعاتها.

• منصة الرحلة المساندة العربية:
الذراع التنفيذية التي تحوّل المعرفة إلى خدمات عملية، عبر غرف هدوء و روبوتات دعم عاطفي و تطبيق لإدارة التوتر ومتابعة الرحلة و برامج واقع افتراضي لعلاج رهاب الطيران، وتدريب مهني للعاملين على التواصل العاطفي مع المسافرين.

• مشروع سيكولوجية المسافر(الإطار الفكري-النظري-المعرفي):
البعد الفكري الذي يدرس الهوية المعلقة في المطار وقلق السفر ورهابه والزمن المعلق والاقتصاد العاطفي والبنى الاجتماعية والطبقية وأثر الذكاء الاصطناعي على المشاعر، وذاكرة المطارات، ليشكّل الأساس النظري الذي يستند إليه المرصد والمنصة.
يعمل الإطار عبر ستة مسارات تشغيلية:
١. صياغة تشريعات نفسية للمسافر (حق الهدوء والدعم، والمعلومات الواضحة).
٢. إعادة تصميم المطارات نفسيا من حيث الألوان والإضاءة، والمساحات الخضراء وتدفق الحركة.
٣. إدارة الطوارئ النفسية من خلال بروتوكولات مهنية للهلع والانهيار والصدمات.
٤. منصة تحليل رحلات المسافر من لحظة شراء التذكرة حتى الوصول.
٥. رقيب نفسي ذكي يعتمد على الذكاء الاصطناعي لرصد مؤشرات الضغط دون الإخلال بالخصوصية.
٦. تدريب نفسي ممنهج للعاملين عبر أكاديمية عربية متخصصة.
«رحلة وعي» رؤية تجعل المطار فضاءً إنسانيًا ذكيًا، يدمج الإنسان والتكنولوجيا والبيئة، ويحوّل السفر من تجربة مرهقة إلى تجربة أكثر راحة، أمانًا، ووعيا نفسيا.

الخاتمة:
يخلص هذا المقال إلى أن السفر الجوي، كما يُعاش في فضاء المطارات، يمثل تجربة نفسية مركبة، تعيد تشكيل الهوية، وتنشط القلق، وتولّد أنماطًا من الاستهلاك والانفعال والعمل العاطفي، في سياق مكاني وزمني فريد.. ويؤدي إهمال هذا البعد النفسي إلى خسارة فرص مهمة لتحسين السلامة التشغيلية ورضا المسافرين، وصحة العاملين.
يقترح المقال «مشروع رحلة وعي» بوصفه إطارًا عربيًا متكاملا يدمج بين المرصد البحثي و المنصة التنفيذية، والإطار الفكري، ويترجم الفهم النفسي للمسافر إلى سياسات عملية قابلة للتطبيق. ويدعو المنظمة العربية للطيران المدني وسلطات الطيران في الدول العربية إلى:
• تبني هذا الإطار كنقطة انطلاق
• دعم إنشاء الإطار العربي المتكامل لسيكولوجية السفر
• تمويل دراسات ميدانية مشتركة
• إدماج البعد النفسي ضمن معايير الجودة والسلامة في المطارات العربية
بهذا المعنى، يصبح المطار ليس فقط بوابة عبور جغرافي، بل وسيطا نفسيا ذكيا يساعد الإنسان العربي على عبور أكثر وعيا، واتزانًا، وإنسانية بين العوالم التي يغادرها وتلك التي يقصدها.

* مدير عام النقل الجوي اليمني
دكتوراه في مجال اقتصاد وإدارة مؤسسات الطيران المدني

شـهرية - اقتصـــادية - عامـــة (تصدر بصنعاء والعاصمة المؤقتة) تصدر عن وزارة النقل والأشغال وهيئاتها ومؤسساتها

النقل و الأشـغال

Transport and Works

16 صفحة

العدد (52) السنة الخامسة رجب 1447هـ يناير 2026م

زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

وزارة النقل والأشغال تواصل استقبال شكاوى وتظلمات المواطنين

صنعاء-النقل والأشغال:

تواصل وزارة النقل والأشغال العامة استقبال شكاوى وتظلمات المواطنين، المرتبط عملهم بنشاطات واختصاصات الوزارة والهيئات والمؤسسات والشركات التابعة لها.

وخلال اليوم المفتوح الخاص بذلك استقبل الأستاذ يحيى محمد السياني نائب وزير النقل والأشغال العامة عددا من المواطنين واستمع ومعه عدد من القيادات والمختصين في الوزارة إلى شكاواهم.

وأكد السياني الذي التقى بمجموعة المواطنين الذين لديهم شكاوى في مبنى الوزارة قطاع الأشغال الموجود في حي نقم ،حرص قيادة الوزارة على استقبال شكاوى وتظلمات المواطنين والعمل على البت فيها أولا بأول، وفق آلية عمل واضحة وشفافة تكفل الحفاظ على حقوقهم وبما يحقق المصلحة العامة.

ولفت إلى أن اليوم المفتوح يشمل استقبال الشكاوى والتظلمات والنظر فيها وإرشاد المواطنين وتسهيل معاملاتهم وفقا لمعايير شفافة ومبسطة تضمن وصول الخدمات بسهولة ويسر.

وأوضح أن اليوم المفتوح يأتي في إطار توجهات القيادة الثورية والسياسية وحكومة التغيير والبناء لتيسير وتسهيل الخدمات للمواطنين وتخفيف معاناتهم.

كما أكد السياني أنه يتم التفاعل مع جميع الشكاوى والتظلمات المقدمة من المواطنين

وحث كافة قيادات وكوادر الوزارة على استشعار المسؤولية تجاه المواطن والسعي لخدمته وتحقيق رضاه تجاه الخدمات التي تقدمها الوزارة.

وكانت الوزارة دعت المواطنين إلى الاستفادة من اليوم المفتوح والذي حددته بيوم الأربعاء من كل أسبوع، والتفاعل الإيجابي من خلال طرح شكاواهم وملاحظاتهم بما يخدم الصالح العام، ويسهم في تطوير الأداء المؤسسي وتحسين مستوى الخدمات المقدمة في قطاعات النقل والأشغال العامة، والتواصل عن طريق عمليات الوزارة عبر الرقم المجاني 8000045.

لقاء بهيئة مكافحة الفساد يناقش تعزيز التعاون مع وزارة النقل والأشغال العامة

صنعاء-النقل والأشغال:

ناقش نائب رئيس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، ريدان المتوكل، مع وكيل وزارة النقل والأشغال العامة لقطاع الأشغال المهندس علي راجح، سبل تعزيز التعاون بين الهيئة والوزارة في المواضيع ذات الأهمية، فيما يتعلق بالخدمات التي تقدمها الوزارة والآليات وإجراءات تقديمها للمواطنين والقطاع الخاص.

وأكد المشاركون في اللقاء الذي حضره عضو الهيئة المهندس حارث العمري، أهمية تحسين مستوى تقديم تلك الخدمات وتحصيل الإيرادات بكفاءة وفاعلية.

وأشار المتوكل إلى أن اللقاء يأتي في ضوء موجهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، بشأن تحسين مستوى تقديم الخدمات للمواطنين والقطاع الخاص وتوفير بيئة جاذبة للاستثمار واتخاذ كافة التدابير الوقائية والضبطية اللازمة للحد من الاختلالات وتعزيز كفاءة ونزاهة الوظيفة العامة.

وأكد الحرص على التنسيق وتكامل الأدوار بين الهيئة والوزارة، من خلال قيام الجميع بدوره سواء الرقابي وتعزيز التدابير الوقائية والضبطية والمساءلة وانفاذ القانون من جانب الهيئة، أو التنفيذي من جانب الوزارة.

وخلص المشاركون في اللقاء، إلى تحديد مجالات التنسيق الرئيسية وذات الأولوية خلال الفترة القادمة بين الهيئة والوزارة ومكاتبها في أمانة العاصمة والمحافظات فيما يتعلق بخدمات الأشغال وبما يكفل تحسين جودة تقديمها للمواطنين والقطاع الخاص.

حضر اللقاء رئيسا دائرتي المنع والوقاية من الفساد بالهيئة الدكتور يحيى المراني، والذمة المالية ومكافحة الكسب والإثراء غير المشروع محمد القانص.

تعز .. مناقشة السبل الكفيلة بتنفيذ مخطط مطار تعز الدولي

تعز- النقل والأشغال: ناقش القائم بأعمال محافظ تعز أحمد المساوى، مع القائم بأعمال رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد عارف مصلح، السبل الكفيلة بتنفيذ مخطط مطار تعز الدولي بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة..وفي اللقاء الذي حضره وكيل قطاع المطارات المساعد بالهيئة يحيى الكحلاني، ومدير مطار تعز نبيل أحمد، أكد المساوى أهمية المضي في إجراءات تشغيل مطار تعز وعودته للخدمة كونه يخدم كثافة سكانية كبيرة بمحافظة تعز والمحافظات المجاورة.

ولفت إلى اهتمام القيادة بتشغيل مطار تعز الذي تعرض لأضرار جسيمة نتيجة العدوان على اليمن.. مشيدا بكل الجهود المبذولة في الحفاظ على المطار ومرافقه وحرمه.

من جانبه استعرض القائم بأعمال رئيس هيئة الطيران، الجهود المبذولة في الحفاظ على أراضي وحرم مطار تعز باعتباره من المرافق الخدمية المهمة لخدمة محافظة تعز والمحافظات المجاورة..حضر اللقاء نائب مدير مطار تعز علي سيف.

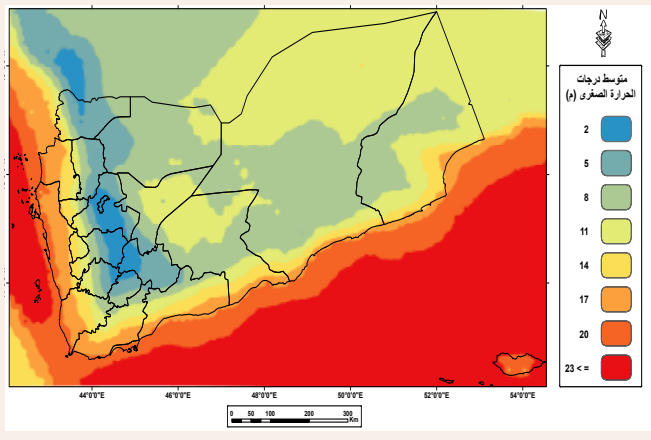

التوقع المناخي لمتوسط درجة الحرارة الصغرى

لشهر يناير ٢٠٢٦م

تشير التوقعات المناخية لمتوسط درجة الحرارة خلال شهر يناير ٢٠٢٦ م بأستمرار انخاض درجة الحرارة بشكل عام وأيضاً الحرارة الصغرى مقارنة لشهر ديسمبر الماضي ، بحيث تكون درجة الحرارة الصغرى اقل ما يمكن في مناطق المرتفعات الشمالية والوسطى وفي مناطق المرتفعات ، وتكون اكثر ارتفاعا في المناطق الداخلية والهضاب واجزاء من المناطق الشرقية بينما اجزاء من المناطق الصحراوية واالساحلية وجزيرة سقطرى تكون مرتفعة كما هو موضح في الخارطة.

الإدارة العامة للمناخ والتغيرات المناخية قطاع الأرصاد الجوية

مساحة حرة

الطيران المدني والارصاد ودوره الاستثماري في التنمية الاقتصادية

عقلان سيف الشيباني

الطيران المدني والأرصاد له دوراً هاماً وفعال بالتنمية الاقتصادية في البلاد من خلال بناء المطارات وتنمية موارده الاقتصادية..

تشغيل المطارات وصيانتها بكافة تجهيزاتها الفنية لتأمين سلامة حركة الطيران وتنظيم الحركة الجوية بما يضمن سلامة الطيران على ارض المطارات وفوق اجوائه، ووضع كافة اللوائح و الأنظمة على النحو الذي يكفل ممارستها لاختصاصاته ومسؤولياته، مع مراعاة انسجامها على المستويات الدولية ومسايرتها لنمو وتطور النقل الجوي العالمي وتنفيذ سياسة الدولة في كافة المجالات المتعلقة بشؤون الطيران المدني والارصاد والقيام بإدارة وتطوير الاستثمار في مرافق الطيران المدني والأرصاد، وكذا عقد الاتفاقيات الثنائية والدولية لتبادل حقوق النقل الجوي التجاري بيننا والمنظمات العربية والدولية للطيران المدني، بالإضافة إلى منح تراخيص وتصاريح الطيران وكذا تراخيص مكاتب مؤسسات وشركات النقل الجوي ومكاتب وكلاء السفر والشحن الجوي في الجمهورية..وأيضا إصدار تصاريح انشاء وتشغيل الناقلين الجويين ومعاهد ونوادي الطيران المدني والطيران الخاص والعام وتحديد حركة النقل الممكن منحها.

الاشراف على كافة انشطة الطيران المدني واختبار الطيارين والمهندسين والملاحين واطقم قيادة الطائرات الوطنية واصدار إجازاتهم وشهادات صلاحية الطائرات والشهادات والتصاريح الاخرى لمختلف الاعمال الفنية والتجارية ، وهذا مما يعطي عائداً اقتصادياً بالتنمية الاقتصادية للبلاد.

وانشاء محطات ومراكز الارصاد المختلفة ومراكز التنبؤات الجوية والمناخية على مستوى الجمهورية ويقدم معلومات للمجال الزراعي مما يخدم التنمية الزراعية في البلاد للمزارعين والذين يعملون في هذا المجال.، والنهوض بالطيران المدني والارصاد في مختلف نواحي نشاطه لمواكبة تطور الطيران المدني والارصاد في بلادنا.

والاشراف الإداري العام على جميع الاجهزة التي تقدم الخدمات اللازمة لحركة الطيران والركاب وادارة وتنظيم المطارات المدنية وخدمات وتسهيلات الملاحة الجوية بالجمهورية والتنسيق بين انشطة الاجهزة الأخرى التي تقدم خدماتها لهذه المطارات وبما يحقق كفاءة وتبسيط هذه الاجراءات المتعلقة بها.

والطيران المدني والارصاد يسهم اسهاماً فعالاً بخدماته لتعزيز تنمية المجتمع الاقتصاد الوطني والطيران المدني الأرصاد يعمل وفقاً للمتطلبات الدولية وادارة وتطوير المطارات وتوفير خدمات الملاحة الجوية فعالة لخلق بيئة استباقية لتعزيز الاستدامة الاقتصادية لدعم مسيرة التنمية الاقتصادية في البلاد.

ويعمل الطيران المدني والأرصاد على تطوير وتحديث أجهزته وأنشطته ليعطي دفعة قوية لإنشاء المطارات الدولية الحديثة من خلال انشاء مشاريع بناء المطارات الحديثة والاستثمار في هذا المجال وهذا مما يعطي مجالا استثماريا تنموي لدعم الاقتصاد الوطني وهذا يعطي دفعة قوية في تنمية الموارد الاقتصادية لمسيرة التنمية الاقتصادية لبلادنا والمساهمة الفعالة لبناء قاعدة اقتصادية صلبه تسهم في هذا المجال.. والله الموفق.

* الادارة العامة للمشاريع بالهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد

النقل و الأشـغال
Transport and Works
16 صفحة
العدد (52) السنة الخامسة رجب 1447هـ يناير 2026م

المشـرف العام
محمد عياش قحيم
وزير النقل والاشغال العامة
مدير التحرير ماجد الكحلاني
ادارة التحـرير
الإدارة العامة للإعـلام والعـلاقات العامة بوزارة النقل والأشغال العامة والهيئات والمؤسسات التابعة لها
التصميم والإخراج الفني
علي مبارك
الاعلانات يتم الاتفاق مع الإدارة للإعلام والعلاقات العامة وزارة النقل والأشغال - صنعاء - حدة خلف عرب مول - أمام السفارة الكويتية
770781123 * 777987484 * 777352515
كل مانيشر من كتابات لا يُعبر عن وجهة نظر الصحيفة بل يعبر عن كُتابها

أرقـام الشكاوي :

قطاع النقل	قطاع الأشغال	هيئة الطيران	هيئة الشؤون البحرية	هيئة تنظيم النقل البري	صندوق الطرق	المؤسسة العامة للطرق والجسور
505030	8000045	8000250	414645	8000007	510476	8000048